# الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لديهم


إعداد

د/ عبير محب عبد المنعم

باحث حاصل على الدكتوراة في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

د/ ريهام إسماعيل الشربيني

أستاذ إدارة المنزل المساعد- شعبة الاقتصاد المنزلي الريفي- كلية الزراعة - جامعة الزقازيق



مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٧٠) ـ أكتوبر ٢٠٢٢

# الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لديهم

د/ عبير محب عبد المنعم* - د/ ريهام إسماعيل الشربيني**

## ملخص البحث

أن زمننا هذا زمن الانفتاح والمتغيرات، والغزو الثقافي المُعولم وأصبح الأبناء يعيشون اليوم في مفترق طرق وتحت تأثير هذه المتغيرات؛ ولذا من الضروري مراجعة منظومة التربية لتتوافق مع الأثر الذي ستؤديه في زمن الأنفتاح والعولمة؛ لتنشئة الأجيال الحالية والقادمة على المسؤولية الاجتماعية ليساعدها على التعايش الإيجابي مع الواقع الحالي. ولذلك يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء والمسؤولية الاجتماعية لديهم، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في استمارة البيانات الأولية للأسرة، واستبيان الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (الدور البنائي، الدور الوقائي، الدور العلاجي)، واستبيان المسؤولية الاجتماعية للأبناء بمحاورها (المسؤولية تجاه الذات، المسؤولية تجاه الأسرة، المسؤولية تجاه الوطن)، وذلك على عينة عمدية غرضية قوامها ٣٤٦ من الابناء في المرحلة الثانوية، والمنتمين إلى أسر متكاملة تتآلف من الأب والأم والأخوة، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.. من بعض مدارس المرحلة الثانوية بقرى ومدن محافظة الدقهلية. وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصنيف وتبويب البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (Spss) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناءبأبعاده والاجمالي وبين المسؤولية الاجتماعية بمحاورها والاجمالي، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية بأبعاده( البنائى، الوقائى، العلاجي) والإجمالي تبعاً للنوع ولمكان السكن، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية بأبعاده والإجمالي فى اتجاه الامهات العاملات، ولوحظ وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية بأبعاده والإجمالي فى اتجاه حجم الاسرة الاصغر وفى اتجاه لمستوى التعليم الاعلى للوالدين، ومستوى الدخل الشهري الأعلى للأسرة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية بمحاورها (تجاه الذات، تجاه الأسرة، تجاه الوطن) والإجمالي لصالح الاناث، ولوحظ عدم وجود فروق بين متوسط عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الوطن) تبعا لمكان السكن، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات، تجاه الأسرة) والإجمالي لصالح ساكني الريف، ويوجد فروق ذات

* باحث حاصل على الدكتوراة في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

** أستاذ إدارة المنزل المساعد- شعبة الاقتصاد المنزلي الريفي- كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في محاور المسؤولية الاجتماعية والإجمالي لصالح الأمهات العاملات، وتبين عدم وجود فروق بين متوسط عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية بمحاورها والاجمالي وفقاً لحجم الأسرة. ووجد تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (المحاور والإجمالي) لصالح مستوى التعليم الاعلى للوالدين، ولكن تبين عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الأسرة، تجاه الوطن) والإجمالي تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، ولكن وجد تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات في اتجاه مستوى الدخل الشهري المنخفض. وأصى البحث: بضرورة تنسيق التعاون بين الأسرة وكافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أجل إنتاج أجيال قادرة على مواجهة العولمة الثقافية وأن تقوم المؤسسات التربوية بأعداد النشء وتهيأتهم لأدراك العولمة الثقافية وكيفية التعامل معها بشكل إيجابي واشراكهم بالأنشطة الطلابية لما لها من تأثير كبير فى تقديرهم لذاتهم واكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

**الكلمات الاسترشادية:** الدور التربوي للأسرة، العولمة الثقافية، المسئولية الاجتماعية، الأبناء.

## مقدمة ومشكلة البحث:

يعيش العالم اليوم في تغيرات ومستحدثات وثورات معرفية وتكنولوجية متلاحقة، ولقد شجع على ذلك تغلغل العولمة الثقافية في شتى مجالات الحياة (مشاعل العتيبي، ٢٠٢٢: ٢٠٧). وتواجه الأسرة تحدى كبير تجاه أبنائها خاصة فى هذا العصر وما يشهده من تقدم التكنولوجيا ووسائل الاتصال التى غزت العالم بمغرياته وتحدياته؛ مما جعل الأسرة فى إمتحان كبير تجاه حياة أبنائها خوفاً من الانزلاق والذوبان فى ثقافات الأخرين (عبد الله بارشيد، ٢٠١٨: ٤٤٩). وبلا شك أن الدور التربوى للأسرة دوراً ثقافياً بالمعنى الشامل ويتسم بالاستمرارية والديناميكية، وينطوى على مجموعة من الواجبات والمسئوليات التى ينهض بها أعضاء الأسرة ويتوقعها باقى الأعضاء ويتأثر هذا الدور بمؤثرات من خارج الأسرة والتى تشمل أنماط الثقافة الزائدة والبيئة المكانية والفيزيائية والمؤسسات الاجتماعية المختلفة (مصطفى زيادة وآخرون، ٢٠١٣: ١٢٧) فالأسرة أول مؤسسة ثقافية يعرفها الأبناء ففيها تغرس البذور الأولى للثقافة وعن طريقها ينتقل أسلوب حياة الجماعة ويتعلمون اللغة التى يتحدثون بها وهى التى تنقل قيم المجتمع ومعاييره وتدربهم على أنماط السلوك المرغوب فيه من خلال عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية (أحمد أحمد وآخرون، ٢٠١٣: ١٣١).

وتكتسب الأسرة أهميتها كونها أحد الأنظمة الاجتماعية المهمة التى يعتمد عليها المجتمع كثيراً فى رعاية أفراده منذ قدوم هذا الوجود، فهى المحصن الأول لتربية الأفراد والحجر الأساسى فى بناء الكيان التربوى وإيجاد عملية التطبيع الاجتماعى وتشكيل شخصية الفرد واكسابه العادات التى تبقى ملازمة له طول حياته (حواوسة جمال، ٢٠١٨: ١٣٧) ومن جهة أخرى فإن المهتمين بالأسرة كخلية أساسية فى المجتمع يقرون بأنها تشهد بعض المشكلات الأسرية والسلوكية الخطرة لدى الأبناء (مفيدة العباسى، ٢٠١٠: ٢) نتيجة للتقدم الهائل فى التكنولوجيا الحديثة مما أدى لتعرض

النشئ لتأثيرات عالمية وساعدهم على تخطى الحدود المحلية والاقليمية وتحطيم الحصار الذى فرض على عقولهم وعواطفهم ووضعهم فى دوامة الاحداث العالمية (سناء سيد، ٢٠٠٨: ١٦١). وهذا ما أشارت اليه دراسة سعيد ناصف وأخرون (٢٠١٠: ٤٠) من تأثير العصر الراهن على الأبناء من خلال معطياته التقنية على القيم الدينية والعادات والتقاليد مما جعلهم يتأثرون ببعض المفاهيم والأفكار وأنماط السلوك الدخيلة وغير الايجابية.

ومع ذلك فأن لظهور العولمة الثقافية العديد من الايجابيات التى يمكن إستثمارها والاستفادة منها فى تطوير القدرات وصقل الخبرات واستثمار الامكانات التى توفرها للمجتمع وفى المقابل حملت معها أثار سلبية، نظراً لسعيها لفرض نموذج واحد للحياة متجاهلة الفروق والاختلافات الثقافية بين الأمم والشعوب مما يتطلب المواجهة والتحصين بالاعتماد على ثوابت الأمة وعقيدتها ونظرتها الاخلاقية وخصوصيتها الحضارية (صالح العمرو، ٢٠١٢: ١٧). وتكمن خطورة العولمة الثقافية فى أنها تتدخل بصورة مباشرة فى صيانة الفكر والسلوك الانسانى بوسائل متعددة وتحمل فى طياتها بعض الخصائص الاجتماعية للحياة فى الغرب وأهمها التفكك الأسرى وعدم ترابط أفرادها ونزوع كل فرد إلى إشباع حاجاته الشخصية دون النظر الى حاجات غيره كما تعمل على تنمية النزعة الفردية وعدم الانتماء وحب الذات حتى يتخلى الفرد عن انتمائه لأسرته ومجتمعه (خلود الحازمى، ٢٠١٢: ٨٥) وبالتالى غيرت من شخصية الأبناء وتوازنهم وولدت الكثير من التناقضات التى يعيشون معها بصورة يومية مما أدى إلى اهتزاز التنشئة الاجتماعية الوالديه لتحل محلها التنشئة من الثقافات الاخرى المتداخلة مع ثقافة المجتمع ومن ثم طغيان النظام العالمى على الطابع التقليدى الذى بدأ ينهار أمام التقدم والتطور والتحديث (عبد الرحمن الشاعر، ٢٠٠٧: ١٦) وفى هذا الصدد أشارت دراسة عايدة النبلاوى (٢٠٠٩) إلى أن الاسرة العربية تعانى من تهديد منظم لهويتها فى ظل ما تعرض له ثقافتنا العربية من الغزو الثقافى كما تتعرض الأسرة من خلال بعض أفرادها وخاصة الشباب لطمس معالمها الثقافية سواء على مستوى اللغة أو الزى، أو أنماط السلوك التى تبدو أحيانا هجينا من ثقافات مختلفة. كما توصلت دراسة (Zahid, 2007) أن أبرز تأثير للعولمة الثقافية كان فى مجال الاتصالات والتى تشمل القنوات الفضائية والانترنت وأن ما يقرب من نصف أفراد العينة يرغبون فى تقليد أنماط الحياة الغربية فى المأكل والملبسي وأظهرت زيادة عدد المشاهدين لتلك القنوات خصوصا شباب الطبقات الراقية والتى أدت إلى إضعاف هويتهم الثقافية وتحولهم لمستهلكين. وأوضحت دراسة (Ciurea & Filip, 2019: 211) ان العولمة الثقافية توثر فى الهوية الثقافية للشباب وتغير من قيم المجتمع المحلى وطريقة التفكير وتتضعف المواطنة وتضعف الشعور بالانتماء الوطنى إلى جانب التفكك الأسرى، كما توصلت دراسة (Kirmse, 2010) أن الطلاب يصادفون أنماط ثقافية مختلفة وأن استخدامها لها يكون مرهوناً بخلفياتهم الاجتماعية والدينية والاقتصادية والعرقية. وأظهرت دراسة عبد الحكيم العطفى (٢٠٠٦) ان المجتمع المصرى يواجه الكثير من التحديات الثقافية التى يعتبر الغزو الثقافى أهمها فى ظل التقدم التكنولوجى الهائل الذى ساهم بدوره فى انتاج الكثير من الانماط السلوكية التى قد لا تتوافق مع الثقافة

العربية واذا كانت مصر قلب الامة العربية فانها أكثر عرضة من غيرها لوسائل الهدم والتدمير من قبل القوى الغربية.

ولذا يجب على الأسرة أن تسعى فى تربية أبنائها لتحقيق التماسك بينها وبينهم؛ مما يخلق مناخاً من الاستقرار الأسرى وبالتالى تحمى أبنائها من أى اختراقات وتغيرات خارجية قد تضرهم ويجعلهم قادرين على التفاعل مع متغيرات الواقع المتجدد (علي ليلة، ٢٠١٢: ٤٧). وهنا يكمن الدور التربوي للأسرة فهو دور مستدام مستمر طوال الحياة، ويقع على عاتق الأب والأم معاً، وتبنت الباحثتان ثلاثة أدوار تربوية للأسرة والتي تتمثل في: الدور البنائي، والدور الوقائي، والدور العلاجي.

فينبغي على الأسرة الاهتمام ببناء كفاءات ومهارات وقدرات وقيم وسلوك وشخصية أبنائهم والتي يحتاجونها للنمو والازدهار مدى الحياة. وأكد خالد الدغيم (٢٠١٩: ٣٩١) على أهمية إهتمام الوالدين في إعداد وبناء أبنائهم للأستقلال عنهم تدريجياً. وأشارت دراسة ريم أبو شقير (٢٠١٥: ٣٤) على ضرورة إهتمام الأسرة بالتربية المدنية للأبناء لمسايرة ركب التقدم الحضاري العالمي في كافة الميادين، وتجنب مخاطره، وذلك من خلال رفع نسبة المعرفة والتثقيف، ترسيخ ثقافة التسامح والتفاهم ونبذ العنف، إحترام القانون وسيادته والتعريف بالمفاهيم الحديثة والمبادئ المرتبطة بالديموقراطية، تنمية عاطفة الولاء للوطن، وتنمية الشعور بالانتماء إلى الأسرة وتقدير دورها. وأكدت دراسة رشا منصور وأسماء عبد اللطيف (٢٠١٩: ١) على أهمية أهتمام الأسرة بغرس القيم الأخلاقية في نفوس أبنائهم والتي تعتبر نواه لتدعيم العلاقات الإيجابية؛ مما يحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم؛ مما يؤدي إلى بناء وصقل شخصيتهم وهويتهم.

ومن أبرز أدوار الأسرة في التربية الدور الوقائي وهو الذي لا ينتظر المشكلة حتى تقع فيقوم بالمعالجة، فهو دور مبادر يستشعر بالخطر قبل وقوعه، ويتخذ الإجراءات التربوية السليمة ليتفادى الوقوع في ظلمات وسلبيات العولمة الثقافية (عمر الراشدي، ٢٠١٦: ١٦٥). ونوه خالد أحمد (٢٠١٨: ٤٠) على أهمية حرص الأسرة على إختيار رفقاء مأمونيين لأبنائهم لوقايتهم وتحصينهم ضد الأنحراف الفكري. وأكدت دراسة أمل خطاب ويثرب حبيب (٢٠٢٢: ١٦٧٧) على أهمية مراقبة السلوكيات غير السوية للأبناء في المواقف المختلفة، وتحذيرالأسرة من التعامل مع الآخرين بحذر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

ونأتي للدور العلاجي الذي يكون فيه السيطرة على المشاكل وإدارة حياة الأبناء في ذلك المرحلة الخطرة، من خلال إستخدام الحوار والأقناع الإيجابي، والقدرة على ضبط النفس، وأستخدام الطرق المبتكرة في التعامل مع المشكلات.

وعددت نجلاء عودة (٢٠١٧: ١٦٠) أسرار النجاح في التعامل مع مشاكل الأبناء في المحبة والاحترام، وتخصيص الوقت للحوار وحل المشكلات، والنصح والتوجيه غير المبالغ فيه، والرفق في معالجة الأخطاء، والتقدير والتحفيز والتشجيع، وحل مشكلة الفراغ. وأكدت هبة أبو الفتوح (٢٠١٦: ٧٣) على أن مهارة الأنصات من أهم مهارات التواصل مع الأبناء لحل المشكلات، ولكن يفتقدها كثير من الآباء والأمهات.

وأشارت دراسة أمل خطاب ويثرب حبيب (٢٠٢٢: ١٦٥٨) على أهمية توجه الأمهات للأبداع والأبتكارللتعامل مع مشاكل الأبناء خاصة في مرحلة المراهقة لتحقيق التوافق معهم. وبذلك تتكامل أدوار التربية وتتحقق التربية الفعالة الإيجابية؛ مما ينتج عنها أبناء مشاركة في المجتمع ولديهم مهارات إجتماعية تقودهم إلى حل المشكلات والتأقلم مع المجتمع وتحمل المسئولية الاجتماعية، فتحمل المسؤولية الاجتماعية مفتاح نجاح الحياة.

وأكدت دراسة عهود بن عبيد (٢٠٢١: ٤) على أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وما يتبعها من جزاء وتعميق مفهومها من أنجح الوسائل وأفضل الأساليب في تقويم حياة الأنسان وبناء شخصيته. فالمسؤولية الاجتماعية ضرورية لاصلاح المجتمع بأسره والمجتمع بحاجة الى الفرد المسئول اجتماعيا ودينيا ومهنياً وقانونياً، وأن كل انسان مسئولا اجتماعيا عن نفسه وعن الجماعة التى ينتمى اليها والجماعة مسئولة عن نفسها ككل وعن أعضائها كأفراد (محمود عكاشة ومحمد زكي، ٢٠٠٢: ٢٨١). والمسؤولية الاجتماعية شعور ذاتى بأن يتحمل الفرد مسؤولية سلوكه الخاص ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره فى الحياة الاجتماعية دون تقاعس أو تردد، وتعبر المسؤولية عن النضج النفسى للفرد الذى يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع ممتاز الشايب (٢٠٠٣: ٤٥)، وهى استعداد فطرى يلزم فيه الفرد نفسه على القيام بالتزاماته بجهده الشخصى ضمن المجتمع الذى يعيش فيه (Hersh & Schneider, 2005: 6). وكانت المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيويا ومهماً من أجل إعداد الأبناء لتحمل ادوارهم والقيام بها على افضل مايكون ليصب ذلك في صالح المجتمع وتقدمه (أسامة عمار، ٢٠١٩: ٣). وخاصة أن الانفتاح والاتصال بين الثقافات العالمية أثرت بشكل سلبي على مستوى المسؤولية الاجتماعية للأبناء (فائزة الصاعدي، ٢٠٢١: ٢٩٧).

وتبدأ الأسرة بتدريب أبناءها على تحمل المسؤولية منذ الصغر في تحمل مسؤولياتهم تجاه أنفسهم بداية بالأمور الصغيرة المحددة إلى أن تمضي إلى ماهو أكبر وأصعب؛ ليصبح قادر على تحمل المسؤولية ولا يلجأ إلى الآخرين لمساعدته، وتمضي الأسرة إلى إكساب أبناءها مسؤوليات آخرى تجاه الآخرين، وتخرجهم إلى دائرة أوسع تجاه الحي الذي يعيشون فيه والمجتمع الذي ينتمون إليه (عامر الحبسي، ٢٠٢٠: ١٠). فالشخص السوي هو الذي يشعر بالمسؤوليه تجاه ذاته وأسرته ومجتمعه ووطنه.

وقد تناولت الباحثتين المسؤولية الاجتماعية للأبناء بمحاورها والمتمثلة في: المسؤولية تجاه الذات، المسؤولية تجاه الأسرة، والمسؤولية تجاه الوطن.

وتتجلى المسؤولية تجاه الذات في كون الأبناء قادرين على تنظيم وتمايز ذاتهم ليشعروا بالأستقلالية والكفاءة والثقة بالنفس، فيصبحوا مواطنيين قادرين على العطاء والتفاعل. وتناولت دراسة آمال الفقي (٢٠١٣: ١٦) تنظيم الذات بأنه مجموعة من الطرق التي تستخدم لإدارة الذات ومراقبتها وتقيمها وتعزيزها، مع تحديد أهداف واضحة المعالم وصولاً إلى حياة افضل. وأكدت نداء بسيوني (٢٠٢٢: ١٩) على أن الشعور بأهمية الذات وتمايزها واستقلالها يزيد من نمو الشخصية للأبناء، ويعزز المسئولية الاجتماعية لديهم.

وتظهر المسؤولية تجاه الأسرة للأبناء في دور الأبناء لتحمل المسؤولية تجاه أسرهم والألتزام بآداب الأسرة وتلبيتة رغباتهم والمشاركة معهم في تحقيق أهداف الأسرة؛ بهدف تخفيف العبء عن الوالدين أو من اجل التعود على القيام بها في مرحلة مستقبلية (عفاف رفلة، ٢٠١٨: ١٠). وأكدت دراسة نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٥: ٤٤٠) على أهمية معرفة الأبناء لحقوقهم وواجباتهم للقيام بما يستند إليهم من مسئوليات تجاه الجماعة التي ينتمي إليها. ونوهت دراسة خلود الخضر (٢٠٢١: ٢٣٩) على أهمية دور الأبناء نحو توجهم لمبدأ الأنفاق الناضج والأستهلاك الرشيد، بحيث يتسم السلوك الأستهلاكي لهم بالتعقل والأتزان والموضوعية؛ لضمان امان المستقبل في ظل ضغط متطلبات الحاضر.

أما عن المسئولية تجاه الوطن للأبناء فهى عامل مهم يتعلق بالسلوك التوافقى مع المجتمع، فهو يتصل مع مفهوم المواطنة أى بمعنى أن يقوم الفرد بدوره تجاه مجتمعه ( Kim, et al., 2013: 140). وتظهر في شعور الأبناء بالولاء والأنتماء لمجتمعاتهم وأوطانهم، والألتزام بالنظم والقوانيين والقيم الاجتماعية (حنان محبوب، ٢٠١٨: ١٩٧). وأضافت دراسة هيلة شكبان وعبد الله الشهراني (٢٠٢١:٥٧٧) أن ثقافة العمل التطوعي تؤدي إلى غرس القيم الإيجابية للتطوع من أجل المساهمة الفعالة في تنمية المجتمع، وتعتبر خطوة مهمة من خطوات تحقيق المسؤولية الوطنية. وأكدت دراسة كل من Wang & Xing (2018: 186), Thomas (2018: 52)، إيمان عباس وهنادي العيسى (٢٠٢٢: ١١٦) على أهمية دور الأبناء في تفعيل المواطنة الرقمية كجانب من جوانب المسؤولية الوطنية؛ مما يؤدي إلى الأستخدام السليم لوسائل التكنواوجيا وتأصيل الجانب الأخلاقي؛ ليكونوا على وعي بمسئولياتهم والتزاماتهم وحقوقهم أثناء التعامل مع معطيات العصر (إيمان علي، ٢٠١٨: ١٠).

ولذا أصبح الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية ضرورة ملحة ومطلب هام جدا لتنمية قدرات الفرد ورقى المجتمع وتقدمه مما يحفظ للمجتمع تماسكه واستمراره وقدرته على مواجهة التغيرات الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية وحماية المجتمع من انتشار السلوكيات السلبية لافراده (محمود حسين، ٢٠١٤: ١٦٩).

وبلا شك أن فقدان المسؤولية الاجتماعية يعد من أخطر الأمور التى تهدد حياة المجتمع حيث يتخلى أفراد المجتمع عن مسؤولياتهم وعن المشاركة فى تنمية مجتمعهم وتضعف معها قيم العطاء والانتماء للمجتمع وتتدنى قيم التعاون والمشاركة (محمد فهمى، ٢٠١٥: ٤٧). ولقد أصبحت تنمية المسؤولية الاجتماعية مطلب حيوى ومهم من اجل اعداد جيل للقيام بأدوارهم على أكمل وجه للمساهمة فى تقدم المجتمع ورقيه فمستوى نضج الفرد ونموه يقاس بمستوى مسؤوليه الفرد تجاه ذاته وتجاه الاخرين (Moore, 2009: 182) .

وإستناداً لما سبق نجد ان الأسرة يقع على عاتقها مسؤولية التربية والتوجيه والتصحيح لوقاية أبنائها من أشكال الأنحراف الاجتماعي وما يتعرضون له في عصر العولمة من تحديات ثقافية نتيجة الأنفتاح على كافة الثقافات الوافدة، خاصة الأبناء في المرحلة الثانوية؛ لأنها مرحلة حاسمة

تحدد نظرة الفرد إلى نفسه وموقفه بين أفراد الأسرة والمجتمع؛ لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم بأعتبارها مفتاح النجاح في الحياة؛ لأنها تدفعهم للإستقلالية، ومواجهة الصعاب، والنضج، استعداداً للقيام بدوره في تحقيق مصلحة المجتمع. والبحث الحالي ما هو إلا محاولة جادة للكشف عن ذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده( الدور البنائى، الدور الوقائى، الدور العلاجى) بالمسؤولية الاجتماعية لديهم بمحاورها (المسؤولية تجاه الذات، المسؤولية تجاه الأسرة، المسؤولية تجاه الوطن) ؟ والذي ينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مستوى الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء (عينة البحث) بأبعاده، والأوزان النسبية للأبعاد؟

٢- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية للأبناء(عينة البحث) بمحاورها، والأوزان النسبية للمحاور؟

٣- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء(عينة البحث) بابعاده والاجمالي، والمسؤولية الاجتماعية لديهم بمحاورها والاجمالي؟

٤- ما الفروق بين متوسطات درجات (عينة البحث) في الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده والاجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (النوع، مكان السكن، عمل الأم، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة)؟

٥- ما الفروق بين متوسطات درجات (عينة البحث) في المسؤولية الاجتماعية لديهم بمحاورها والاجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (النوع، مكان السكن، عمل الأم، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة)؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة علاقة الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (الدور البنائى، الدور الوقائى، الدور العلاجى) بالمسؤولية الاجتماعية لديهم بمحاورها (المسؤولية تجاه الذات، المسؤولية تجاه الأسرة، المسؤولية تجاه الوطن)، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى الدور التربوى للأسرة فى ظل مواجهة تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء (عينة البحث) بأبعاده والاجمالي، والأوزان النسبية للأبعاد.

٢- تحديد مستوى المسئولية الاجتماعية للأبناء (عينة البحث) بمحاورها والاجمالي، والأوزان النسبية للمحاور.

٣- تحديد العلاقة الارتباطية بين الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء (عينة البحث) بابعاده والاجمالي، والمسؤولية الاجتماعية لديهم بمحاورها والاجمالي.

٤- توضيح الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده والاجمالى وفقاً لمتغيرات البحث (النوع، مكان السكن، عمل الأم، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٥- توضيح الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى المسئولية الاجتماعية بمحاورها والاجمالي وفقا لمتغيرات البحثً (النوع، مكان السكن، عمل الأم، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

## أهمية البحث:

### أولاً: الأهمية النظرية:

١- تبرز أهمية البحث في تناوله لموضوع من الموضوعات الأكثر أهمية على الساحة التربوية ألا وهو العولمة الثقافية لما لها الأثر الكبير فى توجيه سلوكيات الأبناء.

٢- تسليط الضوء على أدوار الأسرة البنائية والوقائية والعلاجية للتتمكن من مواجهة تحديات العولمة الثقافية بصورة إيجابية والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية.

٣- تكمن أهمية البحث في تناوله لشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهى عينة من الأبناء في المرحلة الثانوية، فهى مرحلة حساسة واكثر عرضه للمشكلات والضغوط والتحديات التى يفرضها إيقاع التطور العلمى والتكنولوجى وما تفرضه العولمة الثقافية والتي أصبحت سمة أساسية من سمات العصر؛ مما يستوجب دور فعال للأسرة لمواجه هذه التحديات.

٤- إلقاء الضوء على المسؤولية الاجتماعية للأبناء والتى تعتبر من دعائم بناء المجتمع وتماسكه وتقدمه وتؤثر على نمو الفرد وتكيفه مع البيئة التى يعيش فيها وتحقيق دوره فى تنميه ذاته وأسرته ومجمتعه.

٥- تعميق مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتركيز على أهمية إكساب الأبناء هذه المسؤوليات والمتمثلة فى المسؤوليات تجاه الذات، تجاه الأسرة، تجاه الوطن؛ ليستطيع الفرد ان يواجه الفرد كافة التغيرات التى تسببها العولمة الثقافية دون تأثير سلبى.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تفعيل دور الأسرة عن طريق التركيز على ضرورة ان تقوم الاسرة بدور مهم فى وقاية أبنائها من تحديات العولمة الثقافية وذلك من خلال السلطة التى تمتلكها والمتمثلة بالسلطتين الوقائية القائمة على التنشئة السليمة للفرد على القيم الفاضلة والسلطة الرقابية والتى تتمثل فى متابعة الابناء وعدم تركهم عرضه لكل مستحدث دون رقابة.

٢- ضرورة تنمية المسئولية الاجتماعية والتى تعتبر من اهم اساليب التى يواجه بها الفرد الانحرفات الفكرية ومستحدثات العولمة الثقافية من خلال البرامج التربوية المتخصصة.

٣- والتأكيد على أهمية الحوار الاسرى لمناقشة الافكار والمستحدثات الثقافية من قبل الاسرة حتى لا يقع الأبناء فريسه لهذه التحديات ولمحاولة التقرب من الأبناء والتعرف على ما يدور فى أذهانهم.

٤- قد يساعدد هذا البحث على توجيه الاباء والامهات للتعرف على دورهم فى تنمية المسؤولية الاجتماعية داخل ابنائهم حتى يستطيعوا القيام بها تجاه انفسهم والاخرين وتجاه المجتمع.

## فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (الدور البنائى، الدور الوقائي، الدور العلاجي) والاجمالي والمسؤولية الاجتماعية لديهم بمحاورها (تجاه الذات، تجاه الاسرة، تجاه الوطن) والاجمالي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث فى الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالى وفقا لمتغيرات البحث (النوع، مكان السكن، عمل الأم، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث فى المسؤولية الاجتماعية بمحاورها (تجاه الذات، تجاة الاسرة، تجاه الوطن) والاجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (النوع، مكان السكن، عمل الأم، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

## الأسلوب البحثي:

## أولاً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الدور التربوى للاسرة: مجموعة المهام والوظائف التى يجب أن يقوم بها أفراد الأسرة المصرية وخاصة الوالدين فى تربية أبنائها من أجل تدعيم وترسيخ الجوانب الدينية والعقلية والقيمية والاخلاقية والتعليمية والاجتماعية لدى الأبناء منذ الصغر بهدف بناء شخصية متكاملة قادرة على التكيف مع البيئة، والانخراط مع المجتمع بفاعلية، والمشاركة فى سوق العمل والاستمتاع بالرفاهية (نهال ابراهيم، ٢٠١٩: ٢٧)

**ويعرف الدور التربوي للأسرة The educational role of the family إجرائياً بانه:**
المهام والسلوكيات والواجبات التى يجب أن تقوم بها الأسرة لتربية أبنائها بشكل متكامل روحيا وعقليا وسلوكيا واجتماعيا واخلاقيا وذلك لحمايتهم وتوجيهم وارشادهم ليكتسبوا المزيد من المهارات التى تساعدهم على التعامل مع مستحدثات العولمة الثقافية ويتحقق ذلك من خلال الدور البنائى، الدور الوقائى، الدور العلاجى.

**الدور البنائى للأسرة The constructive role of the family:** هو الدور التربوى للاسرة والذى تعمل فيه الاسرة على تشكيل شخصية ابنائها واكسابهم قيم وثقافة المجتمع، فتتكون شخصيتهم الايجابية التى يستطيعوا من خلالها مواجهة التحديات الثقافية للعولمة.

**الدور الوقائى للأسرة The protective role of the family:** هو الدور التربوى للاسرة القائم على توعية الابناء ونصحهم وارشادهم ووقايتهم من الاخطار والمفاسد فتقوم بتحصينهم ووحمايتهم ووقايتهم من المؤثرات حتى لا يقعو فريسه لتحديات العولمة الثقافية.

**الدور العلاجى للأسرة The therapeutic role of the family:** هو الدور التربوى للاسرة والذى تقوم به عند وجود خلل فى الجانب البنائى والوقائى حيث تقوم بمتابعة افكار ابنائهم بصورة مستمرة لتتعرف على الخلل الحادث وتعمل على معالجتها سريعا حتى تتمكن من مواجعة تحديات العولمة الثقافية

**تحديات العولمة الثقافية:** مجموعة من الآثار السلبية المترتبة على العولمة الثقافية والتي تستهدف عقول أبناء المجتمع محاولة التأثير السلبي على نمط تفكيرهم ومعتقداتهم الفكرية، والمتمثلة في التطرف الفكري والتعصب والغزو الفكري وسيادة النزعة الاستهلاكية وإختلال القيم المجتمعية، وتهديد الخصوصية الثقافية عبر شبكة الأنترنت (مشاعل العتيبي، ٢٠٢٢:٢٩١) .

**وتعرف تحديات العولمة الثقافية The challenges of cultural globalization إجرائيا على انها:** مجموعة من الضغوط والتغيرات الثقافية والغزو الفكرى الثقافي الناتج عن الانفتاح بين الثقافات العالمية بفعل وسائل الاتصال الحديثة، والانتقال الحر للأفكار والمعلومات والتي اثرت بشكل مباشر في جميع مناحي الحياة، وتوجهت بهذه التاثيرات نحو الأبناء مستهدفه قيمهم ومعتقداتهم المجتمعية ونمط الحياة التي يعيشونها.

**المسؤولية الاجتماعية:** شعور الفرد بمسؤولياته تجاه الجماعة التي ينتمي إليها وألتزامه وإهتمامه بها، بما يتماشى مع قيم وتقاليد مجتمعه ومشاركته في فهم مشكلاتهم (لطيف مكي، ٢٠٢١: ٣٤١).

**تعرف المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility إجرائياً بأنها:** ادراك الفرد لمسؤوليته عن ذاته واسرته ووطنه من خلال فهمه ووعيه لدوره تجاه نفسه ومعرفه حقوقه وواجباته ووعيه لدوره فى تحقيق أهدافه واهتمامه بأسرته والعمل على تحقيق المواطنة بالانتماء والمشاركة الايجابية فى وطنه من اجل المحافظة عليه والعمل على تقدمه. وقد تناولت الباحثتان المسؤولية الاجتماعية تبعاً لثلاثة محاور:

**المسؤولية تجاه الذات Responsibility towards oneself:** هى وعى الفرد بمسؤوليته نحو ذاته فيكون أكثر قدرة على ادراك تصرفاته، مما ينعكس على قدرته على تنظيم وتمايز الذات لديه؛ ليشعر بالأستقلالية والكفاءة والثقة بالنفس؛ فيصبح مواطن قادر على العطاء والتفاعل.

**المسؤولية تجاه الأسرة Responsibility towards the family:** ادارك الفرد ووعيه وممارسته لمسؤولياته نحو اسرته وما يجب القيام به من أدوار نحو أسرته من خلال المساهمة فى حل المشكلات الاسرية والتعاون والمشاركة الفعالة داخل الأسرة.

**المسؤولية تجاه الوطن Responsibility towards the homeland:** غيرة الفرد واحساسه والتزامه الخلقى والسلوكى نحو وطنه وقدرته على تحقيق قيم المحتمع من خلال تصرفاته، وشعوره بالانتماء لوطنه، والتزامه بقوانينه وحرصه للدفاع عنه والمحافظة عليه.

**الأبناء:** ويقصد بهم في هذا البحث الأبناء في المرحلة الثانوية من الذكور والأناث، ويعيشون مع أسر متكاملة تتآلف من الأب والأم والأخوة، ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة.

**ثانياً: منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث.

**المنهج الوصفي التحليلي:** المنهج الذي يعتمد على وصف دقيق وتفصيلي للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث وصفاً كميا أو نوعيا، ويهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، ثم دراسة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها بطريقة موضوعية وصولاً إلى النتائج المفسرة (دلال عبد الرازق ومحمود مهدي، ٢٠٠٨: ٦٦).

## ثالثاً: حدود البحث:

**الحدود الجغرافية والمكانية:** يتحدد النطاق الجغرافي للبحث في المدارس الثانوية التابعة لمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية والمتمثلة في مدرسة الثانوية العسكرية بنين، مدرسة طه حسين، مدرسة أم المؤمنين بنات. ومدرسة مختار عبد العال الثانوية المشتركة، بقرية سلامون القماش التابعة لمدينة المنصورة.

## الحدود البشرية للبحث: تمثلت الحدود البشرية للبحث في:

- **عينة البحث الأستطلاعية:** وبلغ عددهم (٣٠) من الأبناء في المرحلة الثانوية من نفس عينة البحث الأساسية، وتم إختيارهم بطريقة عمدية غرضية من مدارس المرحلة الثانوية بمدينة المنصورة وقرية سلامون القماش، ومنتمين إلى أسر متكاملة تتآلف من الأب والأم والأخوة، ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة ؛ وذلك لتقنين أدوات البحث عليهم.
- **عينة البحث الأساسية:** تكونت عينة البحث الأساسية من ٣٤٦ من الابناء في المرحلة الثانوية، وتم إختيارهم بطريقة عمدية غرضية من المدارس الثانوية بمدينة المنصورة، وقرية سلامون القماش محافظة الدقهلية، ومنتمين إلى أسر متكاملة تتآلف من الأب والأم والأخوة، ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة.

**الحدود الزمنية للبحث:** تم تطبيق أدوات البحث الميدانية على عينة البحث وذلك بملء البيانات عن طريق المقابلة الشخصية للأبناء في المدارس الثانوية من بداية شهر فبراير ٢٠٢١م وحتى نهاية شهر ابريل ٢٠٢٢م.

## رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنيتها:

**أشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثتين)**

١- استمارة البيانات العامة للأبناء وأسرهم.

٢- إستبيان الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء.

٣- إستبيان المسؤولية الاجتماعية للأبناء.

١- **إستمارة البيانات العامة للأبناء والأسرة:** تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف التعرف على بعض البيانات المرتبطة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأبناء واسرهم، وقد إشتملت على بيانات عن: نوع الأبن، مكان السكن، عمل الام، حجم الأسرة، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة.

٢- **إستبيان الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء:-** بناء الاستبيان: تم إعداد هذا الاستبيان بأبعاده طبقاً للمفاهيم الإجرائية والمصطلحات البحثية، والدراسات السابقة المرتبطة بالدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما والمتمثلة في دراسة كل من: رائد عكاشة ومنذر زيتون (٢٠١٥)، نجلاء عودة (٢٠١٧)، عبد المجيد السوسوة (٢٠٢٠)، خلود الخضر (٢٠٢١)، مشاعل العتيبي (٢٠٢٢).

- **وصف الأستبيان:** أشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (٤٠) عبارة تم تحديدها في ثلاثة أبعاد (الدور البنائي، الدور الوقائي، الدور العلاجي) كما يدركه الأبناء، وكانت الاستجابة على الأستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الأتجاه، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت أعلى درجة يحصل عليها المبحوث عينة البحث هي (١٢٠) وأقل درجة (٤٠). بإستجابات تراوحت ما بين (٥٢: ١١٥)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للأستبيان. حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٤٠ × ٣ = ١٢٠ والدرجة الصغرى ٤٠ × ١ = ٤٠، وبذلك قسمت مستويات اجمالى استبيان الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركها الأبناء الى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٦٠ درجة) والمستوى المتوسط من (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٦٠ درجة إلى أقل من ٨٤ درجة) والمستوى المرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٨٤ درجة) فأكثر. **وكانت أبعاده كالأتى:**

**الدور البنائي للأسرة:** إشتمل على (١٤) عبارة باستجابات تراوحت ما بين (١٤: ٤١) تم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ١٤ × ٣ = ٤٢، والدرجة الصغرة ١٤ × ١ = ١٤. وبذلك قسمت مستويات الدور التربوى للاسرة (البنائي) الى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢١ درجة)

والمستوى المتوسط من (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢١ درجة الى اقل من ٣٠ درجة) والمستوى المرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٠ درجة) فأكثر.

**الدور الوقائي للأسرة:** إشتمل على (١٤) عبارة باستجابات تروحت ما بين (١٥: ٤٢) تم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ١٤ × ٣ = ٤٢، والدرجة الصغرة ١٤ × ١ = ١٤ وبذلك قسمت مستويات الدور التربوى للاسرة (الوقائى) الى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢١ درجة) والمستوى المتوسط من (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢١ درجة الى اقل من ٣٠ درجة) والمستوى المرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٠ درجة) فأكثر.

**الدور العلاجي للاسرة:** إشتمل على (١٢) عبارة باستجابات تروحت ما بين (١٢: ٣٥) تم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ١٢ × ٣ = ٣٦، والدرجة الصغرة ١٢ × ١ = ١٢ وبذلك قسمت مستويات الدور التربوى للاسرة (العلاجى) الى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٨ درجة) والمستوى المتوسط من (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٨ درجة الى اقل من ٢٦ درجة) والمستوى المرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٦ درجة) فأكثر.

**٣- إستبيان المسؤولية الاجتماعية للأبناء:**

- **بناء الاستبيان:** تم إعداد هذا الاستبيان بأبعاده طبقاً للمفاهيم الإجرائية والمصطلحات البحثية، والدراسات السابقة المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للأبناء في تلك المرحلة، والمتمثلة في دراسة كل من: إيناس بدير (٢٠١٢)، عفاف رفلة (٢٠١٨)، جمال الشاعر (٢٠٢١)، لطيف مكي (٢٠٢١)، نداء بسيوني (٢٠٢٢).
- **وصف الاستبيان:** أشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (٣٨) عبارة تم تحديدها في ثلاثة محاور (المسؤولية تجاه الذات، المسؤولية تجاه الأسرة، المسؤولية تجاه الوطن) للأبناء، وكانت الاستجابة على الأستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الأتجاه، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الأبناء (عينة البحث) هي (١١٤) وأقل درجة (٣٨). بإستجابات تروحت ما بين (٤٧: ١٠٦)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للأستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٣٨ × ٣ = ١١٤، والدرجة الصغرى ٣٨ × ١ = ٣٨ وبذلك قسمت مستويات اجمالى استبيان المسؤولية الاجتماعية للأبناء الى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٥٧ درجة) والمستوى المتوسط من (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٥٧ درجة إلى أقل من ٨٠ درجة) والمستوى المرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٨٠ درجة) فأكثر وكانت محاوه كالأتى:

**المسؤولية تجاه الذات:** إشتمل على (١٢) عبارة باستجابات تروحت ما بين (١٤: ٣٥) تم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا

الاستبيان ١٢ × ٣ = ٣٦، والدرجة الصغرة ١٢ × ١ = ١٢ وبذلك قسمت مستويات المسؤولية الذاتية الى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٨ درجة) والمستوى المتوسط من (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٨ درجة الى اقل من ٢٦ درجة) والمستوى المرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٦ درجة) فأكثر.

**المسؤولية تجاه الأسرة:** إشتمل على (١٤) عبارة باستجابات تروحت ما بين (١٥: ٤١) تم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ١٤ × ٣ = ٤٢، والدرجة الصغرة ١٤ × ١ = ١٤ وبذلك قسمت مستويات المسؤولية الأسرية للابناء الى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢١ درجة) والمستوى المتوسط من (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢١ درجة الى اقل من ٣٠ درجة) والمستوى المرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٠ درجة) فأكثر.

**المسؤولية تجاه الوطن:** إشتمل على (١٢) عبارة باستجابات تروحت ما بين (١٢: ٣٤) تم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ١٢ × ٣ = ٣٦، والدرجة الصغرة ١٢ × ١ = ١٢ وبذلك قسمت مستويات المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن الى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٨ درجة) والمستوى المتوسط من (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٨ درجة الى اقل من ٢٦ درجة) والمستوى المرتفع (٧٠ ٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٦ درجة) فأكثر.

## خامساً: المعاملات الاحصائية المستخدمة في البحث:

بعد جمع البيانات وتفريغها وتبويبها وجدولتها، وتحويلها إلي درجات على برنامج Excel، ومن ثم حساب مجموع درجات كل محور من محاور البحث، واجري التحليل الإحصائي لهذه البيانات باستخدام برنامج SPSS **من خلال اجراء:**

معامل الارتباط البسيط، معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية Guttman split – half، معامل سبيرمان براون Spearman- Brown للتأكد من صحة وثبات الادوات المستخدمة في التطبيق. العدد والنسب المئوية واختبار مربع كاي لوصف عبارات الاستبيان، معاملات الارتباط Correlation للتحقق من صحة الفرض الأول. حساب قيمة (ت) T, test وإختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA للتحقق من صحة الفرض الثاني والثالث، ثم استخدام اختبار " LSD " لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

## تقنين استبيان:

## أولاً: حساب صدق الاستبيان:

(أ) **صدق المحتوى (validity content):** للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد (١١) من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية الزراعة جامعة الأسكندرية، وأساتذة في

مجال علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق، وذلك للتعرف على أرائهم في الاستبيانات من حيث دقة الصياغة اللغوية للمفردات وانتماء العبارات المتضمنة في كل محور له وسلامة المضمون، وملائمة المحاور للأستبيان، وبلغت نسبة إتفاق المحكمين على الاستبيان ما بين ٨١٪ إلى ٩٧٪، وقد تم عمل التعديلات المشار إليها، وبذلك يكون قد خضع الاستبيان لصدق المحتوى.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي بمعامل إرتباط بيرسون بين (العبارات والدرجة الكلية لكل بعد وبين المحاور والدرجة الكلية للأستبياني الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركها الأبناء والمسؤوليات الاجتماعية لديهم)، وذلك على عينة استطلاعية قومها ٣٠ من الأبناء في المرحلة الثانوية. كما يوضحه جدول (١):

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لأستبياني الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء والمسؤولية الاجتماعية لديهم ن=(٣٠)

| م | الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية | | | المسؤولية الاجتماعية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الدور البنائى | الدور الوقائى | الدور العلاجى | تجاه الذات | تجاه الأسرة | تجاه الوطن |
| ١ | ٠,٥١٩ ❖❖ | ٠,٧٢٩ ❖❖ | ٠,٧٩٧ ❖❖ | ٠,٧٠٧ ❖❖ | ٠,٨٠١ ❖❖ | ٠,٤٨٧ ❖❖ |
| ٢ | ٠,٤٧٣ ❖❖ | ٠,٧٣٥ ❖❖ | ٠,٦٧٠ ❖❖ | ٠,٧٣٣ ❖❖ | ٠,٧٨٩ ❖❖ | ٠,٧٨٠ ❖❖ |
| ٣ | ٠,٧٠٨ ❖❖ | ٠,٧٩١ ❖❖ | ٠,٣٨٣ ❖❖ | ٠,٨٧٩ ❖❖ | ٠,٤٢٦ ❖❖ | ٠,٧٨٣ ❖❖ |
| ٤ | ٠,٥٧٢ ❖❖ | ٠,٦٧٨ ❖❖ | ٠,٧٦٨ ❖❖ | ٠,٧٠٨ ❖❖ | ٠,٦٣٥ ❖❖ | ٠,٦٩٨ ❖❖ |
| ٥ | ٠,٧٨٨ ❖❖ | ٠,٦٩٩ ❖❖ | ٠,٨٢٣ ❖❖ | ٠,٨٠٢ ❖❖ | ٠,٥١٧ ❖❖ | ٠,٧٢٨ ❖❖ |
| ٦ | ٠,٧١٧ ❖❖ | ٠,٧٢٠ ❖❖ | ٠,٨٦٥ ❖❖ | ٠,٨٦١ ❖❖ | ٠,٥٤٠ ❖❖ | ٠,٨٤٤ ❖❖ |
| ٧ | ٠,٧٤٧ ❖❖ | ٠,٧٠٤ ❖❖ | ٠,٨٧٢ ❖❖ | ٠,٧٨٤ ❖❖ | ٠,٥٢٥ ❖❖ | ٠,٥٢٧ ❖❖ |
| ٨ | ٠,٧٠٨ ❖❖ | ٠,٦٣٤ ❖❖ | ٠,٦٧٦ ❖❖ | ٠,٧٦٤ ❖❖ | ٠,٧٣٤ ❖❖ | ٠,٨٨٣ ❖❖ |
| ٩ | ٠,٨٢٣ ❖❖ | ٠,٧٠٥ ❖❖ | ٠,٨٧١ ❖❖ | ٠,٧٤٢ ❖❖ | ٠,٥٥٣ ❖❖ | ٠,٩٣٨ ❖❖ |
| ١٠ | ٠,٦١٧ ❖❖ | ٠,٦٢٩ ❖❖ | ٠,٥٦٩ ❖❖ | ٠,٤٧٤ ❖❖ | ٠,٧٤٠ ❖❖ | ٠,٨٦٨ ❖❖ |
| ١١ | ٠,٥٧٦ ❖❖ | ٠,٥٥٠ ❖❖ | ٠,٩١٤ ❖❖ | ٠,٥٢٨ ❖❖ | ٠,٦١٨ ❖❖ | ٠,٧٩٢ ❖❖ |
| ١٢ | ٠,٧٧٧ ❖❖ | ٠,٥١٢ ❖❖ | ٠,٧١١ ❖❖ | ٠,٦٤١ ❖❖ | ٠,٥٢٢ ❖❖ | ٠,٦٧٤ ❖❖ |
| ١٣ | ٠,٥٥٤ ❖❖ | ٠,٦١٦ ❖❖ | | | ٠,٦٧٠ ❖❖ | |
| ١٤ | ٠,٤٩١ ❖❖ | ٠,٥٤٣ ❖❖ | | | ٠,٦٣٩ ❖❖ | |

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١): أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية والدرجة الكلية لكل بعد كانت دالة إحصائياً، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٧٣: ٠,٨٢٣) للدور البنائى، ما بين (٠,٥١٢: ٠,٧٩١) للدور الوقائى، وما

بين (٠,٣٨٣: ٠,٩١٤) للدور العلاجى وأن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المسؤولية الاجتماعية الدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٧٤: ٠,٨٧٩) تجاه الذات، وما بين (٠,٤٢٦: ٠,٨٠١) تجاه الأسرة، وما بين (٠,٤٨٧: ٠,٩٣٨) تجاه الوطن مما يشير إلى صدق الاستبيان، ويسمح باستخدامه في البحث الحالي.

(ج) **الصدق البنائى:** يتم فيه التأكد من صدق أداة البحث باستخدام طريقة حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والأبعاد المكونة له.

جدول(٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاستبياني الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء والمسؤولية الاجتماعية لديهم ن= (٣٠)

| الاستبيان | | عدد العبارات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية | الدور البنائى | ١٤ | ٠,٨٦٥ | ٠,٠١ |
| | الدور الوقائى | ١٤ | ٠,٨٥١ | ٠,٠١ |
| | الدور العلاجى | ١٢ | ٠,٩١٢ | ٠,٠١ |
| المسؤولية الاجتماعية | تجاه الذات | ١٢ | ٠,٨٧٦ | ٠,٠١ |
| | تجاه الأسرة | ١٤ | ٠,٩١٨ | ٠,٠١ |
| | تجاه الوطن | ١٢ | ٠,٨٣٧ | ٠,٠١ |

يتضح من نتائج جدول (٢) أن معاملات الارتباط لكل من أبعاد إستبيان الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء، ومحاور استبيان المسؤولية الاجتماعية، كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على تجانس محاور الاستبيان والدرجة الكلية له، مما يسمح للباحثتان باستخدامه في بحثهما.

## ثانياً: حساب ثبات الاستبيان Reliability:

يُقصد بالثبات "قدرة الاختبار على اعطاء نفس النتائج، أو إعطاء نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة"، وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٠) من الأبناء في المرحلة الثانوية تتوافر فيهم شروط عينة البحث، وتم حساب الثبات بطريقتين (حساب معامل ألفا كرونباخ - اختبار التجزئة النصفية "سبيرمان وجتمان" لحساب معامل الثبات) وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان.

**جدول (٣) قيم معامل الثبات لاستبياني الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء والمسؤولية الاجتماعية لديهم ن= (٣٠)**

| الاستبيان | | عدد العبارات | معامل ألفا | سبيرمان | جتمان |
|---|---|---|---|---|---|
| الدورالتربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية | الدور البنائى | ١٤ | ٠,٨٩٢ | ,٨٧٤ | ,٨٧٢ |
| | الدور الوقائى | ١٤ | ٠,٩٠٢ | ,٩٢٢ | ,٩٢١ |
| | الدور العلاجى | ١٢ | ٠,٩٢٨ | ,٩٢١ | ,٩١٧ |
| | الإجمالى | ٤٠ | ٠,٩٥٤ | ,٩٦٥ | ,٩٦١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المسؤولية الاجتماعية | تجاه الذات | ١٢ | ٠.٩١٢ | ٠.٩٣٧ | ٠.٩٣٦ |
| | تجاه الأسرة | ١٤ | ٠.٨٧٦ | ٠.٨٠٩ | ٠.٨٠٠ |
| | تجاه الوطن | ١٢ | ٠.٩٢٥ | ٠.٩١٦ | ٠.٩١٢ |
| | الإجمالى | ٣٨ | ٠.٨٩٣ | ٠.٩٤٦ | ٠.٩١٠ |

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات ثبات ألفا ومعاملات سبيرمان وجتمان للمحاور وللإجمالي لكل من استبياني الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية والمسؤولية الاجتماعية مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي .

## النتائج والمناقشة:

## أولا: وصف عينة البحث الأساسية:

### أ- وصف العينة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لعينة البحث:

**جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن = (٣٤٦)**

| البيان | الفئة | العدد | ٪ | البيان | الفئة | العدد | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع | ذكور | ١٦٩ | ٤٨.٨ | السكن | ريف | ١٥٥ | ٤٤.٨ |
| | إناث | ١٧٧ | ٥١.٢ | | حضر | ١٩١ | ٥٥.٢ |
| | الإجمالى | ٣٤٦ | ١٠٠ | | إجمالى | ٣٤٦ | ١٠٠ |
| البيان | الفئة | العدد | ٪ | البيان | الفئة | العدد | ٪ |
| عمل الأم | تعمل | ١٧٥ | ٥٠.٦ | حجم الأسرة | منخفض من (٣- ٤ أفراد) | ١١٥ | ٣٣.٢ |
| | لا تعمل | ١٧١ | ٤٩.٤ | | متوسط من (٥- ٦أفراد) | ١٣٨ | ٣٩.٩ |
| | الاجمالى | ٣٤٦ | ١٠٠ | | مرتفع من (٧أفراد فأكثر) | ٩٣ | ٢٦.٩ |
| | | | | | الإجمالى | ٣٤٦ | ١٠٠ |
| البيان | الفئة | العدد | ٪ | البيان | الفئة | العدد | ٪ |
| المستوي التعليمى للأم | مستوى تعليمي منخفض (دبلوم وما يعادلها) | ٩٥ | ٢٧.٥ | المستوي التعليمى للأب | مستوى تعليمي منخفض (دبلوم وما يعادلها) | ٧٧ | ٢٢.٣ |
| | مستوى تعليمي متوسط معاهد وما يعادلها | ١٤٨ | ٤٢.٨ | | مستوى تعليمي متوسط معاهد وما يعادلها | ١٢٦ | ٣٦.٤ |
| | تعليمي مرتفع (جامعي – فوق الجامعى) | ١٠٣ | ٢٩.٨ | | تعليمي مرتفع (جامعي – فوق الجامعى) | ١٤٣ | ٤١.٣ |
| | الاجمالى | ٣٤٦ | ١٠٠ | | الاجمالى | ٣٤٦ | ١٠٠ |
| البيان | الفئة | العدد | ٪ | | | | |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | منخفض<٣٥٠٠ جنية | ١٠٥ | ٣٠.٣ | | | | |
| | متوسط من ٣٥٠٠ <٧٠٠٠ جنية | ١٢٣ | ٣٥.٥ | | | | |
| | مرتفع من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر | ١١٨ | ٣٤.١ | | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الاجمالى | ٣٤٦ | ١٠٠ | |

يتضح من نتائج جدول (٤) ارتفاع نسبة العينة من الذكور والتى بلغت ٥١,٢٪ عن نسبة الاناث فكانت ٤٨,٨٪، كما ارتفعت نسبة عينة البحث من سكان الحضرحيث بلغت ٥٥,٢٪ مقابل الريف بنسبة بلغت نحو ٤٤,٨٪، وتقاربت نسبة أمهات عينة البحث العاملات وغير العاملات بنسبة بلغت ٥٠,٦٪، ٤٩,٤٪ على التوالي، وجاء حجم الاسرة المتوسطة العدد من ٥ - ٦ افراد فى المقدمة بنسبة ٣٩,٩٪ ثم الاسرة صغيرة الحجم بنسبة ٣٣,٢٪ ثم الاسرة كبيرة الحجم بنسبة ٢٦,٩٪، وجاء المستوى المتوسط لتعليم الام فى المركز الاول بنسبة ٤٢,٨٪ وتقارب المستوى المرتفع والمنخفض بنسبت بلغت نحو ٢٩,٨٪، ٢٧,٥٪ على الترتيب، وجاء نسبة المستوى التعليمى المرتفع للاب فى المركز الأول ٤١,٣٪ ثم مستوى التعليم المتوسط ٣٦,٤٪ ثم المستوى التعليمى المنخفض ٢٢,٣٪. وكان المستوى المتوسط من الدخل الشهرى للأسرة فى المركز الاول بنسبة ٣٥,٥٪ بالتقارب مع مستوى الدخل المرتفع والذى جاء بنسبة بنسبة ٣٤,١٪ ثم مستوى الدخل المنخفض والذى بلغت نسبتة ٣٠,٣٪.

## ثانياً: نتائج وصف عينة البحث في ضوء الاستجابات على أدوات البحث:

وصف استجابات أفراد عينة البحث على استبيان الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء.

**جدول (٥) توزيع استجابات أفراد عينة البحث على عبارات إستبيان الدور البنائى للأسرة ن=(٣٤٦)**

| م | العبارة | | نعم | أحياناً | لا | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تحسنى أسرتى على توظيف التقنيات الحديثة للتعرف على كل ما هو جديد. | عدد | ٦٢ | ٢٠١ | ٨٣ | ٩٧,٤❖❖ |
| | | ٪ | ١٧,٩ | ٥٨,١ | ٢٤,٠ | |
| ٢ | تنمى أسرتى لدى الحفاظ على العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع. | عدد | ١٧٦ | ١٠٢ | ٦٨ | ٥٢,٩❖❖ |
| | | ٪ | ٥٠,٩ | ٢٩,٥ | ١٩,٧ | |
| ٣ | تعطينى أسرتى قدراً من الاستقلال واتخاذ القرار والاعتماد على النفس. | عدد | ١١٨ | ١٨٤ | ٤٤ | ٨٥,١❖❖ |
| | | ٪ | ٣٤,١ | ٥٣,٢ | ١٢,٧ | |
| ٤ | تحثنى أسرتى على اتباع قواعد السلوك المقبول فى المجتمع. | عدد | ١٩١ | ٩٢ | ٦٣ | ٧٨,١❖❖ |
| | | ٪ | ٥٥,٢ | ٢٦,٦ | ١٨,٢ | |
| ٥ | تحرص أسرتى على اكسابى قيمة واحترام الوقت. | عدد | ١٢٨ | ١٤٨ | ٧٠ | ٢٨,٥❖❖ |
| | | ٪ | ٣٧,٠ | ٤٢,٨ | ٢٠,٢ | |
| ٦ | تحرص أسرتى على معرفة حقوقنا وواجباتنا فى المجتمع والتى تجعلنا مواطنين صالحين. | عدد | ١٣٦ | ١٢٦ | ٨٤ | ١٣,٢❖❖ |
| | | ٪ | ٣٩,٣ | ٣٦,٤ | ٢٤,٣ | |
| ٧ | تهمل أسرتى انجازاتى سواء فى التعليم او الانشطة التى امارسها ولا تعززها. | عدد | ٦٨ | ١٠٨ | ١٧٠ | ٤٥,٨❖❖ |
| | | ٪ | ١٩,٧ | ٣١,٢ | ٤٩,١ | |
| ٨ | تشجعني أسرتي على القراءة والثقافة. | عدد | ١١٩ | ١٣٥ | ٩٢ | ٨,٢❖ |
| | | ٪ | ٣٤,٤ | ٣٩,٠ | ٢٦,٦ | |
| ٩ | تشجعنا أسرتى على الاستفادة من الجوانب الايجابية للثقافات الاخرى. | عدد | ١١١ | ١٥٧ | ٧٨ | ٢٧,٣ |
| | | ٪ | ٣٢,١ | ٤٥,٤ | ٢٢,٥ | |
| ١٠ | تشجعنى أسرتى على اقتناء السلع المستوردة دون الاهتمام بمنتجاتنا الوطنية. | عدد | ٧٦ | ٨٩ | ١٨١ | ٥٦,٨❖❖ |
| | | ٪ | ٢٢,٠ | ٢٥,٧ | ٥٢,٣ | |
| ١١ | تتجاهل أسرتى مخاطر الغزو الفكري والثقافي. | عدد | ٩٧ | ١٠٨ | ١٤١ | ٩,١❖ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | ٢٨,٠ | ٣١,٢ | ٤٠,٨ | |
| ١٢ | تحرص أسرتى على توعيتنا بالمشكلات التى تهدد المجتمع مثل البطالة والتطرف. | عدد | ١١٨ | ١٥٠ | ٧٨ | ❖❖٢٢,٦ |
| | | ٪ | ٣٤,١ | ٤٣,٤ | ٢٢,٥ | |
| ١٣ | تبرز أسرتى لي ضرورة الاهتمام بمصلحتى الشخصية حتى لو على حساب الاخرين. | عدد | ١٠٤ | ١٥٨ | ٨٤ | ❖❖٢٥,٤ |
| | | ٪ | ٣٠,١ | ٤٥,٧ | ٢٤,٣ | |
| ١٤ | توضح لى أسرتى واجباتى أمام نفسى. | عدد | ١٦٤ | ١٢٠ | ٦٢ | ❖❖٤٥,٤ |
| | | ٪ | ٤٧,٤ | ٣٤,٧ | ١٧,٩ | |

يتضح من جدول (٥) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى(٠,٠١) لجميع عبارات استبيان الدور التربوى للأسرة (البنائي) فى ظل تحديات العولمة الثقافية. وجاءت العبارات ارقام (٢، ٤، ٦، ١٤) لصالح نعم لتعبر عن أن غالبية العينة أسرهم تنمى لديهم الحفاظ على العادات والتقاليد واتباع السلوكيات المقبولة ومعرفتهم بحقوقهم وواجباتهم نحو المجتمع حتى يكونو صالحين ومعرفتهم بواجباتهم نحو انفسهم، وهذا ما أكدته دراسة (ريم أبو شقير، ٢٠١٥: ٩٣- ٩٤) على أهمية دور الأسرة في تربية الأبناء على قيم الدفاع عن الوطن، والاحساس بالمسؤولية تجاه وبنائه، والانتباه للمخاطر التي تهدد الوطن والأفراد خاصة في ظل الغزو الثقافي. وجاءت العبارات (١، ٣، ٨، ٩، ١٢، ١٣) لصالح أحيانا لتعبر على ان غالبية العينة أحيانا تحسهم الاسرة على توظيف التقنيات الحديثة، وتشجعهم على القراءة ويعطوهم قدر من الاستقلالية واتخاذ القرار، وتحثهم على قيمة الوقت، والاستفادة من الجوانب الايجابية للثقافات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Barseghian, 2011: 25)، (أمل خطاب ويثرب حبيب، ٢٠٢٢: ١٦٧٧) حيث أكدوا على دور الأسرة في توجيه أبنائها للاستفادة من التقنية الحديثة في التعليم والتعلم، والحرص على التعلم الذاتي بالبحث والقراءة والأطلاع، ونوهت دراسة (أسماء علي، ٢٠١٧: ٧١) على أن دور الأسرة نحو توجيه الأبناء للإستخدام التفكير الناقد وإتخاذ القرار السليم لحل المشكلات. وكانت إستجابات الأبناء في البحث الحالي للإختيار أحيانا في توعيهم الآباء لهم بالمشكلات التى تهدد المجتمع كالتطرف والبطالة، وأحيانا تبرز الاهتمام بمصلحتيى على حساب الاخرين. وجاءت العبارات ارقام (١٠، ٧، ١١) لتعبر على أن غالبية العينة لا تتجاهل مخاطر الغزو الثقافى، ولا تشجعهم على اقتناء السلع الاجنبية على حساب منتجاتنا، ولا تهمل إنجازات ابنائهم فى التعليم. وأشارت دراسة نجوى السرحاني (٢٠٢٢: ٢٢٢) على أهمية تحذير الأبناء من مخاطر الغزو الثقافي كطريقة من طرق التعامل الإيجابي مع مستحدثات العولمة. وأكدت دراسة خلود الخضر (٢٠٢١: ٢٣٨) على ضرورة تربية الأبناء على إقتناء السلع المحلية كخطوة فعالة لتحقيق التربية الاقتصادية في ظل تحديات العولمة على المجتمعات.

**جدول (٦) توزيع استجابات أفراد عينة البحث على عبارات إستبيان الدور الوقائى للأسرة ن= (٣٤٦)**

| م | العبارة | | نعم | أحياناً | لا | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تحثنى أسرتى على شغل أوقات الفراغ بالاشتراك فى أنشطة تتناسب مع هوايتنا. | عدد | ٨٦ | ١٧٢ | ٨٨ | ٤١,٨ ❖❖ |
| | | ٪ | ٢٤,٩ | ٤٩,٧ | ٢٥,٤ | |
| ٢ | يسمح والدى بتصفح الانترنت بقدر من الحرية. | عدد | ٧٥ | ٩٢ | ١٧٩ | ٥٤,٠ ❖❖ |
| | | ٪ | ٢١,٧ | ٢٦,٦ | ٥١,٧ | |
| ٣ | تتابع أسرتى الاماكن التى اتردد عليها انا واصدقائى. | عدد | ١٠٤ | ١٥٠ | ٩٢ | ١٦,٦ ❖❖ |
| | | ٪ | ٣٠,١ | ٤٣,٤ | ٢٦,٦ | |
| ٤ | تحذرنى اسرتى من رفقاء السوء. | عدد | ٢٠٣ | ١٠١ | ٤٢ | ١١٥,٦ ❖❖ |
| | | ٪ | ٥٨,٧ | ٢٩,٢ | ١٢,١ | |
| ٥ | تهمل أسرتى المشكلات التى أتعرض اليها ولا تعمل على ايجاد حلول لها. | عدد | ٨٠ | ٨٥ | ١٨١ | ٥٦,٢ ❖❖ |
| | | ٪ | ٢٣,١ | ٢٤,٦ | ٥٢,٣ | |
| ٦ | تحذرنى من مشاركة الاصدقاء فى اراء تضر بالمجتمع على صفحات التواصل. | عدد | ٢٢٢ | ٦٩ | ٥٥ | ١٤٨,٨ ❖❖ |
| | | ٪ | ٦٤,٢ | ١٩,٩ | ١٥,٩ | |
| ٧ | والدى يعملان على متابعة تصرفاتى وتوجيهى أو بأول. | عدد | ٨٠ | ١٤١ | ١٢٥ | ١٧,٤ ❖❖ |
| | | ٪ | ٢٣,١ | ٤٠,٨ | ٣٦,١ | |
| ٨ | تراقب اسرتى سلوكياتى للتأكد انها تتماشى مع ثقافة مجتمعنا. | عدد | ١٣٩ | ١١٣ | ٩٤ | ٨,٩ ❖ |
| | | ٪ | ٤٠,٢ | ٣٢,٧ | ٢٧,٢ | |
| ٩ | تحذرنى أسرتى من اعطاء اى معلومات خاصة او | عدد | ١٧٧ | ٨٨ | ٨١ | ٤٩,٧ ❖❖ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | ٥١,٢ | ٢٥,٤ | ٢٣,٤ | |
| ١٠ | تحرص أسرتى على مشاركتى ومناقشتى فيما أشاهده على مواقع التواصل الاجتماعى. | عدد | ١٢٧ | ١٣٩ | ٨٠ | ❖❖١٦,٩ |
| | | ٪ | ٣٦,٧ | ٤٠,٢ | ٢٣,١ | |
| ١١ | تحذرنى أسرتى من مشاهدة المواقع افلام العنف والافلام غير لائقة. | عدد | ٢١٩ | ٦٩ | ٥٨ | ❖❖١٤٠,٣ |
| | | ٪ | ٦٣,٣ | ١٩,٩ | ١٦,٨ | |
| ١٢ | تتجاهل أسرتى على التعرف على اصدقائى الجدد. | عدد | ٩٧ | ١٥٠ | ٩٩ | ❖❖١٥,٧ |
| | | ٪ | ٢٨,٠ | ٤٣,٤ | ٢٨,٦ | |
| ١٣ | تحذرنى أسرتى من انماط السلوك الغير مقبولة مثل البذخ والتبذير. | عدد | ٢١٢ | ٧٥ | ٥٩ | ❖❖١٢٢,٦ |
| | | ٪ | ٦١,٣ | ٢١,٧ | ١٧,١ | |
| ١٤ | تحذرنى أسرتى من اخطار التقليد الاعمى وبيان أثاره السيئة. | عدد | ٩٧ | ١٥٤ | ٩٥ | ❖❖١٩,٥ |
| | | ٪ | ٢٨,٠ | ٤٤,٥ | ٢٧,٥ | |

يتضح من جدول (٦) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا ٢ دالة عند مستوى(٠,٠١) لجميع عبارات استبيان الدور التربوى للاسرة (الوقائي) فى ظل تحديات العولمة الثقافية. وجاءت العبارات ارقام (٤، ٦، ٨، ٩، ١٣) لصالح نعم لتعبر عن غالبية العينة تحذرهم اسرهم من اصدقاء السوء، ومشاركة الاصدقاء فى اراء تضر بالمجتمع، كما تحذرهم من إعطاء معلومات عن أنفسهم على صفحات التواصل الاجتماعى، وتحذرهم كذلك من أنماط السلوك الغير مقبولة، وتحذرهم من مشاهدة أفلام غير لائقة وأفلام العنف، وتراقب سلوكياتهم جيدا حتى تتاكد من أنها تتماشى مع المجتمع، وهذا ماأكدته دراسة أمل خطاب ويثرب حبيب (٢٠٢٢: ١٦٧٧- ١٦٧٩) على إهمية دور الأسرة خاصة الأمهات في تقويم السلوكيات غير السوية وغير الموفقة للأبناء في المواقف المختلفة، وتحذير الأبناء من إعطاء أي معلومات خاصة أو كلمات مرور لأي شخص. وجاءت العبارات أرقام (١، ٣، ٧، ١٠، ١٢، ١٤) لصالح أحياناً لتعبر على أن غالبية العينة احيانا تحذرهم من التقليد الاعمى للثقافات الغربية، وتشاركهم وتناقشهم ما يقومون به على صفحات التواصل الاجتماعى، واحيانا تتابع التصرفات ويعملوا على تقويمها أول بأول ويتجاهلو احيانا التعرف على الاصدقاء الجدد لأبنائهم. وأكدت دراسة كل من مليوح خليدة (٢٠١٩: ٨٩)، ريهام النقيب (٢٠٢٢: ١٠٥) على أهمية دور الآباء والأمهات لمتابعة الصفحات والتطبيقات التكنولوجية المختلفة التي يستخدمها أبنائهم لمعرفة توجهاتهم وإهتماماتهم كنوع من انواع الوقاية والرقابة. وجاءت العبارات أرقام (٢، ٥) لصالح لا لتعبر عن أن غالبية العينة لا تسمح بتصفح الانترنت بحرية ولا تتجاهل المشكلات التى يتعرض اليها الأبناء.

**جدول (٧) توزيع استجابات أفراد عينة البحث على عبارات إستبيان الدور العلاجى للأسرة ن= (٣٤٦)**

| م | العبارة | | نعم | أحياناً | لا | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تعالج أسرتى بالحوار والقناع ما تجده من سلوكيات مخالف للتقاليد والاعراف. | عدد | ١٤٢ | ١٠٩ | ٩٥ | ❖❖١٠,١ |
| | | ٪ | ٤١,٠ | ٣١,٥ | ٢٧,٥ | |
| ٢ | تعمل أسرتى على معالجة ما اقوم به من تقليد اعمى للثقافات الغربية بطرق مقنعة. | عدد | ٤٨ | ٢١٢ | ٨٦ | ❖❖١٢٧,٨ |
| | | ٪ | ١٣,٩ | ٦١,٣ | ٢٤,٩ | |
| ٣ | تتحلى أسرتى بضبط النفس والرفق واللين عند توجيهى. | عدد | ١٧١ | ١١٣ | ٦٢ | ❖❖٥١,٦ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | ٤٩,٤ | ٣٢,٧ | ١٧,٩ | |
| ٤ | تتجاهل أسرتى مشكلاتى وتتركنى لمواجهتها بمفردى دون اى تتدخل. | عدد | ٦١ | ٢١٨ | ٦٧ | ❖❖١٣٧,٢ |
| | | ٪ | ١٧,٦ | ٦٣,٠ | ١٩,٤ | |
| ٥ | تناقشنى أسرتى عندما تلاحظ سلوك غير مقبول من رفقائى. | عدد | ١٤٥ | ١٠٠ | ١٠١ | ❖❖١١,٥ |
| | | ٪ | ٤١,٩ | ٢٨,٩ | ٢٩,٢ | |
| ٦ | تناقشنى أسرتى عندما تلاحظ اننى اضيع وقتى فيما لا ينفع. | عدد | ٦٤ | ٢٢٣ | ٥٩ | ❖❖١٥٠,٩ |
| | | ٪ | ١٨,٥ | ٦٤,٥ | ١٧,١ | |
| ٧ | تستخدم أسرتى التوجيه الغير مباشر عندما تلاحظ سلوك غير مقبول. | عدد | ١٧٠ | ٩٠ | ٨٦ | ❖❖٣٨,٩ |
| | | ٪ | ٤٩,١ | ٢٦,٠ | ٢٤,٩ | |
| ٨ | قد تلجأ الاسرة الى العقاب مباشرة عندما أخطىء. | عدد | ٧٠ | ١٠٤ | ١٧٢ | ❖❖٤٦,٨ |
| | | ٪ | ٢٠,٢ | ٣٠,١ | ٤٩,٧ | |
| ٩ | تحرص أسرتى على استخدام المعلومات والامثلة لمواجهة ما تحدثه التقنيات الحديثة من سلوكيات سلبية. | عدد | ١٦٤ | ٨٩ | ٩٣ | ❖❖٣٠,٩ |
| | | ٪ | ٤٧,٤ | ٢٥,٧ | ٢٦,٩ | |
| ١٠ | تعمل أسرتى على علاج مشكلاتى بعقلانية. | عدد | ١٥٠ | ١٠٢ | ٩٤ | ❖❖١٥,٩ |
| | | ٪ | ٤٣,٤ | ٢٩,٥ | ٢٧,٢ | |
| ١١ | تفرض أسرتى عقوبات صارمة دون نقاش لمن يخالف التعليمات الاسرية. | عدد | ٧٥ | ١٧٤ | ٩٧ | ❖❖٤٦,٩ |
| | | ٪ | ٢١,٧ | ٥٠,٣ | ٢٨,٠ | |
| ١٢ | تستخدم اسرتى طرق مبتكرة وغير تقليدية للتعامل مع المشكلات التى أقع فيها. | عدد | ٦٣ | ١٩٦ | ٨٧ | ❖❖٨٧,١ |
| | | ٪ | ١٨,٢ | ٥٦,٦ | ٢٥,١ | |

يتضح من جدول (٧) جميع العبارات دالة حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠١) لجميع عبارات استبيان الدور التربوى للاسرة (العلاجي) فى ظل تحديات العولمة الثقافية. وجاءت العبارات أرقام (١، ٥، ٣، ٧، ٩، ١٠) لصالح نعم لتعبر عن غالبية العينة تعمل على معالجة السلوكيات المخالفة للاعراف بالحوار والنقاش، وتتحلى بضبط النفس عند توجيه أبنائهم وتناقش ابنائها السلوكيات الغير مقبولة من الرفقاء، وتحرص على استخدام التوجيه الغير مباشر عندما تلاحظ سلوك غير مقبول، وتعالج المشاكل بعقلانية، وجاءت العبارات أرقام (٢، ٤، ٦، ١١، ١٢) لصالح احيانا لتعبر على ان غالبية العينة احيانا تعمل معالجة ما اقوم به من تقليد اعمى للثقافات الغربية بطرق مقنعة، واحيانا تتجاهل مشاكلهم وتتركهم لمواجهتها دون اى تتدخل، واحيانا تناقشهم فيما يضيعون اوقاتهم، وتفرض عقوبات صارمة عندما اخالف تعليمات الاسرة وتستخدم اسرهم طرق مبتكرة وغير تقليدية للتعامل مع المشكلات التى يقعوا فيه. وأكدت على ذلك دراسة كل من نجلاء عودة (٢٠١٧: ١٦٠) حيث أشارت إلى أهمية إتباع الأسرة للنصح والتوجيه غير المبالغ فيه في حل المشكلات، والرفق في معالجة الأخطاء، وحل مشكلة الفراغ لدى الأبناء. ودراسة أمل خطاب ويثرب حبيب (٢٠٢٢: ١٦٥٨) التي اكدت على أهمية الابداع والابتكار عند التعامل مع مشاكل الأبناء وخاصة في ظل التغييرات الثقافية المعاصرة. أما العبارة رقم (٨) فجاءت لتعبر عن ان غالبية الاسر لا تلجأ الى العقاب مباشرة عند خطأ أبنائهم.

**جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لمستوى الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء**

| الدور التربوى للأسرة | مرتفع (٧٠ فأكثر) | | متوسط (٥٠٪ <٧٠٪) | | منخفض (<٥٠٪) | | الوزن النسبى | ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | | | |
| الدور البنائى | ١٦٠ | ٤٦,٢ | ١٣٨ | ٣٩,٩ | ٤٨ | ١٣,٩ | ٧٢,٧ | ٣٣,٨٪ | الثانى |
| الدور الوقائى | ١٧٤ | ٥٠,٣ | ١١٩ | ٣٤,٤ | ٥٣ | ١٥,٣ | ٧٤,٢ | ٣٤,٥٪ | الاول |
| الدور العلاجى | ١٥٦ | ٤٥,١ | ١٢٨ | ٣٧,٠ | ٦٢ | ١٧,٩ | ٦٨,٤ | ٣١,٨٪ | الثالث |
| الاجمالى | ١٧٧ | ٥١,٢ | ١٣٦ | ٣٩,٣ | ٣٣ | ٩,٥ | ٢١٥,٣ | ١٠٠٪ | |

يتضح من جدول (٨) اختلاف النسب المئوية للدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية فجاءت نسبة المستوى المرتفع ٧٠٪ فأكثر فى المركز الاول لجميع المحاور وتراوحت النسب المئوية (٤٥,١٪: ٥٠,٣٪) وللاجمالى ٥١,٢٪ تلى ذلك نسبة المستوى المنخفض (٥٠٪< ٧٠٪) فى المركز الثانى والتى تراوحت النسب المئوية (٣٤,٤٪: ٣٩,٩٪) وللاجمالى ٣٩,٣٪ ثم انخفضت نسبة المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) والتى جاءت فى المركز الثالث والتى تراوحت النسب المئوية (١٣,٩: ١٧,٩) وللاجمالى ٩,٥٪. وجاء الوزن النسبى للدور التربوى للاسرة (الوقائى) فى المركز الأول بنسبة ٣٤,٥٪، ثم الدور البنائى فى المركز الثانى بنسبة ٣٣,٨٪، ثم الدور العلاجى فى المركز الثالث ٣١,٨٪، وترى الباحثتان على أن غالبية العينة تسعى جاهدة للقيام بدورها التربوى على أكمل وجه تجاه الابناء فى ظل تحديات العولمة الثقافية. فالأبناء فلذة الأكباد، وزهرة الحياة، وأمانة في أعناق الآباء، ويجب أن يبذلوا قصارى جهدهم لتربية أبنائهم التربية السليمة والايجابية. وكلما زادت التحديات زادت معها أدوار الأسرة في التربية. ويتفق ذلك مع دراسة كل من رائد عكاشة ومنذر زيتون (٢٠١٥: ١٤)، عمر الراشدي (٢٠١٦: ١٦٥)، وليد عبدلي (٢٠٢٢: ٨٤٧).

**وصف استجابات أفراد عينة البحث على استبيان المسؤولية الاجتماعية:**

- وصف استجابات أفراد عينة البحث على استبيان المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات) للأبناء.

**جدول (٩) توزيع استجابات أفراد عينة البحث على عبارات إستبيان المسؤولية الاجتماعية للأبناء (تجاه الذات)**

| م | العبارة | | نعم | أحياناً | لا | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أصرف كل ما يكون معى من مال وتمتع به. | عدد | ٥٦ | ٢٠٩ | ٨١ | ١١٦,٨ ❖❖ |
| | | ٪ | ١٦,٢ | ٦٠,٤ | ٢٣,٤ | |
| ٢ | استطيع معرفة ما يعيق ادائى لاعمالى واتجنبه. | عدد | ٨٩ | ١٥٤ | ١٠٣ | ٢٠,٣ ❖❖ |
| | | ٪ | ٢٥,٧ | ٤٤,٥ | ٢٩,٨ | |
| ٣ | أجد صعوبة فى مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق. | عدد | ٦٧ | ٢٠٩ | ٧٠ | ١١٤,١ ❖❖ |
| | | ٪ | ١٩,٤ | ٦٠,٤ | ٢٠,٢ | |
| ٤ | احاول أن اكون مبتكر مع تحديات الحياة. | عدد | ١٦١ | ١٣٨ | ٤٧ | ٦٣,٠ ❖❖ |
| | | ٪ | ٤٦,٥ | ٣٩,٩ | ١٣,٦ | |
| ٥ | أسعى لتحقيق النجاح والتفوق فى دراستى. | عدد | ١٥٠ | ١٢٩ | ٦٧ | ٣٢,٣ ❖❖ |
| | | ٪ | ٤٣,٤ | ٣٧,٣ | ١٩,٤ | |
| ٦ | أستطيع انجاز الاعمال المهمة بكل قوتى. | عدد | ٧٠ | ١٧٤ | ١٠٢ | ٤٩,٢ ❖❖ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | ٢٠,٢ | ٥٠,٣ | ٢٩,٥ | |
| ٧ | التزم بالمذاكرة فى الوقت المحدد وانتهى فى الوقت محدد. | عدد | ١٥٣ | ١٠٣ | ٩٠ | ❖❖١٩,٢ |
| | | ٪ | ٤٤,٢ | ٢٩,٨ | ٢٦,٠ | |
| ٨ | إنشغالى بالتسلية والمرحة يمنعنى من انهاء الاعمال. | عدد | ٧٨ | ٢١٤ | ٥٤ | ❖❖١٢٩,١ |
| | | ٪ | ٢٢,٥ | ٦١,٨ | ١٥,٦ | |
| ٩ | أسيطر على إنفعالاتى قى المواقف المتأزمة. | عدد | ٤٣ | ١٤٩ | ١٥٤ | ❖❖٦٨,٢ |
| | | ٪ | ١٢,٤ | ٤٣,١ | ٤٤,٥ | |
| ١٠ | أسعى للوصول لما أريد بغض النظر عن الوسيلة. | عدد | ٦٠ | ١٢٦ | ١٦٠ | ❖❖٤٤,٨ |
| | | ٪ | ١٧,٣ | ٣٦,٤ | ٤٦,٢ | |
| ١١ | أبذل قصار جهدى لانجاز اى عمل اكلف به. | عدد | ١٥٦ | ١١٢ | ٧٨ | ❖❖٢٦,٥ |
| | | ٪ | ٤٥,١ | ٣٢,٤ | ٢٢,٥ | |
| ١٢ | أقوم بحل المشكلات التى تواجهنى دون الاستعانة بالاخرين. | عدد | ٩٦ | ٢٠٣ | ٤٧ | ❖❖١١٠,٤ |
| | | ٪ | ٢٧,٧ | ٥٨,٧ | ١٣,٦ | |

يتضح من جدول (٩) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠١) لجميع عبارات استبيان المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات) جاءت العبارات أرقام (٤، ٥، ٧، ١١) لصالح نعم لتعبر عن غالبية العينة تعمل على أن يكونوا مبتكرين مع تحديات الحياة، ويسعوا لتحقيق النجاح، وملتزمين بوقت مذاكرة محدد، ويبذلوا الجهد لانجاز أى عمل. ويتفق ذلك مع دراسة ريم أبو شقير (٢٠١٥: ١١٤) التي أكدت على أن المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات تحرر في الفرد طاقاته الخلاقة، وتقاوم لديه أفكار الاتكالية، وتغرس فيه الكفاءة ونضج الحكم الذاتي. جاءت العبارات ارقام (١، ٢، ٣، ٦، ٨، ١٢) لصالح احيانا لتعبر على ان غالبية العينة احيانا تصرف كل ما يكون معها من مال وتتمتع به وتستطيع معرفة ما يعيق ادائى لاعمالى واتجنبه واحيانا تجد صعوبة فى مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق، وتستطيع انجاز الاعمال المهمة بكل قوة، وانشغالهم بالتسلية والمرحة يمنعهم من انهاء الاعمال، ويقوموا بحل المشكلات التى تواجههم دون الاستعانة بالاخرين. وأكدت دراسة إيناس بدير (٢٠١٢: ١٥٣) على ان المسؤولية الذاتية للأبناء تتحقق من قدرتهم على تحمل تصرفاتهم دون إنتظار المساعدة من أحد، ومعرفة واجباتهم تجاه أنفسهم. وجاءت العبارات أرقام (٩، ١٠) فى اتجاه لا لتعبر على أن غالبية العينة لا تسيطر على انفعالاتها ولا تسعى للوصول الى ما تريد بغض النظر عن الطريقة .في حين أكدت دراسة كل من آمال الفقي (٢٠١٣: ١٦)، نداء بسيوني (٢٠٢٢: ٥١٩) أن مراقبة الذات وتقييمها ومراقبتها وتمايزها يزيد من نمو الشخصية للأبناء وتؤهله لسلوك المسؤولية الاجتماعية.

**جدول (١٠) توزيع استجابات أفراد عينة البحث على عبارات إستبيان المسؤولية الاجتماعية للأبناء (تجاه الأسرة)**

| م | العبارة | | نعم | أحياناً | لا | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اتجاهل المشكلات التى تتعرض لها أسرتى. | عدد | ٨٦ | ١١٧ | ١٤٣ | ❖❖١٤,١ |
| | | ٪ | ٢٤,٩ | ٣٣,٨ | ٤١,٣ | |
| ٢ | أرعى ظروف أسرتى المادية وأقتصد فى مصروفى. | عدد | ٦٥ | ١٩٣ | ٨٨ | ❖❖٨٠,٧ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | ١٨.٨ | ٥٥,٨ | ٢٥,٤ | |
| ٣ | لدى التزمات عائلية أحافظ عليها. | عدد | ٦٧ | ١٤٦ | ١٣٣ | ❖❖٣١,١ |
| | | ٪ | ١٩,٤ | ٤٢,٢ | ٣٨,٤ | |
| ٤ | اتنازل عن حقوقى فى سبيل أسرتى. | عدد | ١٠٣ | ١٥٨ | ٨٥ | ❖❖٢٥,١ |
| | | ٪ | ,٢٩ | ٤٥,٧ | ٢٤,٦ | |
| ٥ | أحرص على سماع اخبار اخواتى واعمل على تقديم العون لهم. | عدد | ٩٣ | ١٧٠ | ٨٣ | ❖❖٣٩,٣ |
| | | ٪ | ٢٦,٩ | ٤٩,١ | ٢٤,٠ | |
| ٦ | اقف بجانب اسرتى وقت المحن والازمات. | عدد | ١٨٨ | ٧٤ | ٨٤ | ❖❖٦٩,١ |
| | | ٪ | ٥٤,٣ | ٢١,٤ | ٢٤,٣ | |
| ٧ | أساهم فى اتخاذ القرارات التى تهم أسرتى. | عدد | ٥٤ | ١٦٠ | ١٣٢ | ❖❖٥٢,٣ |
| | | ٪ | ١٥,٦ | ٤٦,٢ | ٣٨,٢ | |
| ٨ | أقوم بدورى الذى يوكلى لى من أسرتى على أكمل وجه. | عدد | ٦١ | ١٨٥ | ١٠٠ | ❖❖٦٩,٧ |
| | | ٪ | ١٧,٦ | ٥٣,٥ | ٢٨,٩ | |
| ٩ | أحرص على مساعدة والدى فى اكساب اخواتى الصغار عادات وتقاليد وثقافة مجتمعنا. | عدد | ١٠٨ | ١٥٥ | ٨٣ | ❖❖٢٣,٢ |
| | | ٪ | ٣١,٢ | ٤٤,٨ | ٢٤,٠ | |
| ١٠ | يعتمد على والدى فى كثير من الأمور الاسرية. | عدد | ٦٢ | ١٩٠ | ٩٤ | ❖❖٧٦,٩ |
| | | ٪ | ١٧,٩ | ٥٤,٩ | ٢٧,٢ | |
| ١١ | أساعد أخواتى فى تأدية واجباتهم بما أستطيع. | عدد | ١٥٩ | ١١٤ | ٧٣ | ❖❖٣٢,١ |
| | | ٪ | ٤٦,٠ | ٣٢,٩ | ٢١,١ | |
| ١٢ | أحرص على تقديم المساعدة لوالدى فى كل الاوقات. | عدد | ٥٤ | ١٩٤ | ٩٨ | ❖❖٨٨,٩ |
| | | ٪ | ١٥,٦ | ٥٦,١ | ٢٨,٣ | |
| ١٣ | اسهم فى التخفيف من أعباء أسرتى قدر الأمكان. | عدد | ١٠٨ | ١٤٤ | ٩٤ | ❖❖١١,٥ |
| | | ٪ | ٣١,٢ | ٤١,٦ | ٢٧,٢ | |
| ١٤ | أشعر بأهمية دوري في الأسرة. | عدد | ٥٦ | ١٥٧ | ١٣٣ | ❖❖٤٨,٣ |
| | | ٪ | ١٦,٢ | ٤٥,٤ | ٣٨,٤ | |

يتضح من جدول (١٠) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠١) لجميع عبارات إستبيان المسؤولية الاجتماعية (تجاه الأسرة). وجاءت العبارات أرقام (٦، ١١) لصالح نعم لتعبر عن غالبية العينة تقف بجانب أسرهم وقت المحن والازمات، ومساعدة اخواتهم فى تأدية واجباتهم بما يستطيعوا، وجاءت العبارات أرقام (٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤) فى اتجاه احيانا لتعبر عن أنهم يراعو ظروف أسرهم المادية، يحرصوا على الالتزمات العائلية، يتنازلوا عن حقوقهم لاسعاد أسرهم، ومساعدة أخواتهم الأصغر ويخففوا عن أعباء الأسرة ويحرصوا على مساعدة والديهم والشعور بأهمية دورهم في الأسرة والاعتماد عليهم فى كثير من الأمور. ويتفق ذلك مع دراسة جمال الشاعر (٢٠٢١: ٢٠٢) والتي أشارت إلى أن المسؤولية الاجتماعية للأبناء نحو الأسرة تظهر في حرصهم على بذل كل طاقتهم لمساعدة أفراد الأسرة، والمبادرة بتقديم المساعدة في كل وقت، والشعور بأهمية دورهم في الأسرة. كذلك احيانا يقومو بتادية ما ليهم من مسؤوليات على أكمل وجه. وجاءت العبارة رقم (١) فى اتجاه لا لتعبر عن عدم تجاهلهم لمشكلات الاسرة.

**جدول (١١) توزيع استجابات أفراد عينة البحث على عبارات إستبيان المسؤولية الاجتماعية للأبناء (تجاه الوطن)**

| م | العبارة | | نعم | أحياناً | لا | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أشترك فى الاحتفال بالمناسبات الوطنية فى المدرسة. | عدد | ٦٢ | ١٥٠ | ١٣٤ | ❖❖٣٨.١ |
| | | ٪ | ١٧.٩ | ٤٣.٤ | ٣٨.٧ | |
| ٢ | اتجنب كل الاعمال التى اشعر انها تضر بمدرستى كتخريب المقاعد والكتابه عليه. | عدد | ٤٧ | ١٧٠ | ١٢٩ | ❖❖٦٨.٠ |
| | | ٪ | ١٣.٦ | ٤٩.١ | ٣٧.٣ | |
| ٣ | احترم عادات وتقاليد المجتمع الذى يعيش فيه. | عدد | ١٥٨ | ٩٧ | ٩١ | ❖❖٢٣.٨ |
| | | ٪ | ٤٥.٧ | ٢٨.٠ | ٢٦.٣ | |
| ٤ | احرص على زيارة الامكان الاثرية اعتززا بوطنى. | عدد | ٢٩ | ١٨١ | ١٣٦ | ❖❖١٠٥.٧ |
| | | ٪ | ٨.٤ | ٥٢.٣ | ٣٩.٣ | |
| ٥ | التزم بالقوانين والضوابط المدرسية. | عدد | ١٤٧ | ١٠٢ | ٩٧ | ❖❖١٣.٢ |
| | | ٪ | ٤٢.٥ | ٢٩.٥ | ٢٨.٠ | |
| ٦ | أساهم فى الاعمال التطوعية والخيرية فى وطنى كالتبرع بالدم. | عدد | ٧٨ | ١٤٤ | ١٢٤ | ❖❖١٩.٩ |
| | | ٪ | ٢٢.٥ | ٤١.٦ | ٣٥.٨ | |
| ٧ | افضل بعد انهاء دراستى ان اعمل فى الخارج. | عدد | ١٥٠ | ١٤١ | ٥٥ | ❖❖٤٧.٧ |
| | | ٪ | ٤٣.٤ | ٤٠.٨ | ١٥.٩ | |
| ٨ | أتابع الاحداث السياسية والاقتصادية التى تجرى فى بلدى. | عدد | ٤١ | ١٥٩ | ١٤٦ | ❖❖٧٢.٦ |
| | | ٪ | ١١.٨ | ٤٦.٠ | ٤٢.٢ | |
| ٩ | التزم بالاجراءات التى تحددها الدولة عند حدوث اى أزمة كازمة كرونا. | عدد | ١٥١ | ١٠١ | ٩٤ | ❖❖١٦.٨ |
| | | ٪ | ٤٣.٦ | ٢٩.٢ | ٢٧.٢ | |
| ١٠ | اهتم بما يحدث فى بلدى من ازمات كازمة كرونا. | عدد | ١٥٤ | ١٠٥ | ٨٧ | ❖❖٢٠.٩ |
| | | ٪ | ٤٤.٥ | ٣٠.٣ | ٢٥.١ | |
| ١١ | اتجاهل نظافة المدرسة والحى الذى اسكن فيه. | عدد | ١٤١ | ١٦١ | ٤٤ | ❖❖٦٧.٩ |
| | | ٪ | ٤٠.٨ | ٤٦.٥ | ١٢.٧ | |
| ١٢ | اتحدث مع الاصدقاء عبر الفيس بوك من البلدان الاخرى عما يميز بلدى من تراث وحضارة وتاريخ. | عدد | ٧٨ | ١٤٩ | ١١٩ | ❖❖٢٢.٠ |
| | | ٪ | ٢٢.٥ | ٤٣.١ | ٣٤.٤ | |

يتضح من جدول (١١) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا$^{2}$ دالة عند مستوى (٠,٠١) لجميع عبارات استبيان المسؤولية الاجتماعية (تجاه الوطن) جاءت العبارات ارقام (٣، ٥، ٩، ١٠) لصالح نعم لتعبر عن غالبية العينة يحترموا عادات وتقاليد المجتمع ويلتزموا بالقوانين وبالاجراءات التي تفرضها الدولة اثناء أزمة كرونا ويهتموا بما يحدث فى الوطن من أزمات. واكد على ذلك دراسة أحمد عبد العليم وعبد العزيز الأحمد (٢٠٢٠: ٢٢) أن قدرة الأبناء على تفهم معنى الشدة والمحنة أثناء أزمة كورونا تعكس مدى تحمل المسؤولية لديهم؛ والنتاج عن تماسك الأسرة وتقوية روابطها بهدف مواجهة الأزمات والشدائد. كما جاءت العبارة رقم (٧) لصالح نعم لتعبر عن غالبية العينة ترغب فى العمل خارج البلد، جاءت عبارات ارقام (١، ٢، ٤، ٦، ٨، ١٢) لتعبر عن أن غالبية العينة احيانا يشتركوا فى الاحتفال بالمناسبات الوطنية، يتجنبوا اى اعمال تضر بالمدرسة، يساهمو احيانا فى الاعمال التطوعية، وكذلك احيانا يتابعوا الاحداث السياسية ويتشاكوا بكل ما هو لائق عن مجتمعهم عبر صفحات التواصل الاجتماعى. وأشارت دراسة أحمد عيد وأحمد إبراهيم (٢٠٢١: ١٤٥٤) أن مشاركة الأبناء للإنجازات الوطنية على الأنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي تعبر عن الأنتماء والمواطنة وتحقيق المسؤولية الاجتماعية الوطنية لديهم.

**جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لمستوى المسؤولية الاجتماعية للأبناء**

| المسؤولية الاجتماعية | مرتفع (٧٠ فأكثر) | | متوسط (٥٠٪ <٧٠٪) | | منخفض (<٥٠٪) | | الوزن النسبى | ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | | | |
| تجاه الذات | ١٥٤ | ٤٤,٥ | ١٣٩ | ٤٠,٢ | ٥٣ | ١٥,٣ | ٦٨,٥ | ٣٤,٥٪ | الاول |
| تجاه الاسرة | ١٢٠ | ٣٤,٧ | ١٤٨ | ٤٢,٨ | ٧٨ | ٢٢,٥ | ٦٦,٤ | ٣٣,٥٪ | الثانى |
| تجاه الوطن | ١١٩ | ٣٤,٤ | ١٣٢ | ٣٨,٢ | ٩٥ | ٢٧,٥ | ٦٣,٤ | ٣٢,٠٪ | الثالث |
| الاجمالى | ١٠٢ | ٢٩,٥ | ١٨٣ | ٥٢,٩ | ٦١ | ١٧,٦ | ١٩٨,٣ | ١٠٠٪ | |

يتضح من جدول (١٢) اختلاف النسب المئوية لمستوى المسؤولية الاجتماعية للأبناء. وتقاربت نسبة مستوى المسؤولية الاجتماعية وجاءت نسبة المستوى المرتفع (٧٠٪ فأكثر) تجاه الذات فى المركز الاول بينما جاءت نسبة المستوى المتوسط (٥٠٪< ٧٠٪) فى المركز الاول فى كل من المسؤولية الاجتماعية (تجاه الاسرة والوطن) والاجمالى. وجاء الوزن النسبى للمسؤولية الاجتماعية تجاه الذات فى المركز الأول ٣٤,٥٪ ثم المسؤولية الاجتماعية تجاه الأسرة بنسبة ٣٣,٥٪ ثم المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن بنسبة ٣٢,٠٪. واختلفت بذلك مع ما ذكره حازم المومنى وهياجنة وليد (٢٠١١) حيث كانت مستوى المسؤولية الاجتماعية مرتفع تجاه الوطن والاسرة، ومتوسط تجاه النفس. وفي دراسة فائزة الصاعدي (٢٠٢١: ٣١٦) كانت مستوى المسؤولية الاجتماعية تجاه الأسرة والوطن ضعيفاً، ببينما كان مستوى المسؤولية الاجتماعية الشخصية في المتوسط؛ وأرجع ذلك إلى تعدد التحديات التي تواجه المجتمعات العربية والتي تؤثر سلباً على المسؤولية الاجتماعية للأبناء.

## ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (الدور البنائى، الدور الوقائي، الدور العلاجي) والاجمالي، والمسؤولية الاجتماعية لديهم بمحاورها (تجاه الذات، تجاه الاسرة، تجاه الوطن) والاجمالي.** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Correlation Pearson بين المتغيرات الخاصة بالبحث .

**جدول (١٣) معامل الارتباط بين الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء والمسؤولية الاجتماعية لديهم ن = (٣٤٦)**

| المسؤولية الاجتماعية / الدورالتربوي للأسرة | تجاه الذات | تجاه الأسرة | تجاه الوطن | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|
| الدور البنائى | ,٣٨٠ ❖❖ | ,٣٢٧ ❖❖ | ,٢٣٦ ❖❖ | ,٣٩٩ ❖❖ |
| الدور الوقائى | ,٤٣٧ ❖❖ | ,٣٣٤ ❖❖ | ,١٩٠ ❖❖ | ,٤١٣ ❖❖ |
| الدور العلاجى | ,٤٤٢ ❖❖ | ,٣٧٢ ❖❖ | ,٣١٦ ❖❖ | ,٤٧٤ ❖❖ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الإجمالى | ,٥٥٦ ❖❖ | ,٤٥٥ ❖❖ | ٠,٣٢٤ ❖❖ | ٠,٥٦٧ ❖❖ |

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجات عينة البحث في الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والإجمالى، والمسؤولية الاجتماعية بمحاورها (تجاه الذات، تجاه الاسرة، تجاه الوطن) والإجمالى. وفى هذا الصدد أشار (صبحى قبلان، عدنان العضايلة، ٢٠٠٨: ٢٠٦) أن الأسرة تعد المسؤولة بشكل أساسى عن تربية الأبناء وتنشئتهم على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية وتعزيز الانتماء الوطنى، وإتفقت كذلك مع ريم أبو شقير (٢٠١٥) والتى توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور الأسرة فى التربية المدنية واجاباتهم على المسؤولية الاجتماعية. وأكدت دراسة نجوى السرحاني (٢٠٢٢: ٢٢٢) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين أدوار الأسر الفعالة في مواجهة مستحدثات العولمة لدى أبنائها وتحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن.

مما سبق يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده والاجمالي والمسؤولية الاجتماعية لديهم بمحاورها والإجمالي. **مما يشير لتحقق صحة الفرض الأول كلياً.**

**الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث فى الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالى وفقا لمتغيرات البحث (النوع، مكان السكن، عمل الأم، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة).** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (T test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده وفقاً (للنوع، لمكان السكن، عمل الأم) واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وتطبيق اختبار (LSD) لبيان دلالة اتجاه الفروق ان وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة). والجدول من (١٤: ٢٤) توضح ذلك:

**١- النوع:**

**جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء تبعاً للنوع**

| الدور التربوي للأسرة | ذكور (١٦٩) | | اناث (١٧٧) | | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| الدور البنائى | ٢٩,٩٥٩ | ٧,٤٠٠ | ٣١,٠٥٧ | ٥,٥٦٣ | - ١,٠٩٨ | - ١,٥٦٤ | غير دالة |
| الدور الوقائى | ٣٠,٤٥٦ | ٧,٦٣١ | ٣١,٨٣٦ | ٦,٤٥٤ | - ١,٣٨١ | - ١,٨٢٠ | غير دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدورالعلاجى | ٢٤,٥٦٢ | ٥,٠٦١ | ٢٤,٦٥٠ | ٤,٨١٤ | - ٠,٠٨٨ | - ٠,١٦٥ | غير دالة |
| الإجمالى | ٨٤,٩٧٦ | ١٦,٦٤٥ | ٨٧,٥٤٢ | ١٢,٩٨٦ | - ٢,٥٦٦ | - ١,٦٠٣ | غير دالة |

يتضح من نتائج جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالى تبعاً للنوع حيث كانت قيم ت على التوالى (- ١,٥٦٤، - ١,٨٢٠، - ٠,١٦٥، - ١,٦٠٣) وهى غير دالة احصائياً. وترجع الباحثتين ذلك الى أن الاسرة المصرية عينة البحث لديها ثقافة واحدة تكسبها لأبنائها الذكور والإناث معاً بهدف تربية الابناء وتنشئتهم تنشئة سليمة لمواجه تحديات الحياة بصرف النظر على إختلاف الجنس وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أسماء على (٢٠١٧: ٨١) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة من طلاب المدارس الثانوية حول درجة ممارسة الأسرة لدورها فى توعية الأبناء فى تحديات العصر الرقمى تعزى الى متغير النوع كذلك اتفقت مع دراسة باسمة حلاوة (٢٠١١: ١٠٤) عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فى دور الوالدين فى تكوين الشخصية الاجتماعية للابناء واختلفت بذلك مع نتائج درسة نعيمة العقيد (٢٠١٤: ٢٩٧) وذلك فيما يختص بالدور البنائى والوقائى حيث بينت الدراسة وجود فروق لصالح الذكور فى الدور البنائى وللاناث فى الدور الوقائى، وإتفقت من حيث عدم وجود فروق فى الدور العلاجى وإجمالي الأدوار، كما تختلفت مع نتائج دراسة عبد الله قرموط (٢٠١٠) والتى توصلت الى وجود فروق لصالح الذكور فى الدور التربوى، ودراسة ريما شلحة (٢٠١٢) لورين النخالة (٢٠١٣: ١٣٧) اللائي توصلوا الى وجود فروق فى الدور التربوى للاسرة تبعا لمتغير الجنس لصالح للإناث.

**٢- مكان السكن:**

**جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء تبعاً لمكان السكن**

| الدور التربوي للأسرة | ريف (١٥٥) | | حضر (١٩١) | | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | | | |
| الدور البنائى | ٣٠,٩٢٣ | ٦,٣٠٨ | ٣٠,١٩٤ | ٦,٧٢٠ | ٠,٧٢٩ | ١,٠٣١ | غير دال |
| الدور الوقائى | ٣١,٣٦٨ | ٧,٢٢٠ | ٣٠,٩٩٥ | ٦,٩٧٤ | ٠,٣٧٣ | ٠,٤٨٧ | غير دال |
| الدور العلاجى | ٢٤,٧٧٤ | ٤,٨٢٥ | ٢٤,٤٧١ | ٥,٠٢١ | ٠,٣٠٣ | ٠,٥٦٨ | غير دال |
| الإجمالى | ٨٧,٠٦٥ | ١٤,٦٨٨ | ٨٥,٦٦٠ | ١٥,١١٥ | ١,٤٠٥ | ٠,٨٧١ | غير دال |

يتضح من نتائج جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالى تبعاً لمكان السكن. حيث كانت قيم ت على التوالى (١,٠٣١،

٠,٤٨٧، ٠,٥٦٨، ٠,٨٧١) وهى قيم غير دالة احصائياً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أسماء على (٢٠١٧: ٨٢) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة من طلاب المدارس الثانوية حول درجة ممارسة الاسرة لدورها فى توعية الابناء فى تحديات العصر الرقمى تعزى الى متغير مكان السكن. وترى الباحثتان أن ذلك يرجع الى أن الاسرة سواء فى الريف أو الحضر تتفاعل مع تحديات العولمة الثقافية فلم يعد الريف فى معزل عن الحياة وما يحدث من الثورة التكنولوجيه وتحدياتها مما أدى الى أن دور الاسرة التربوى القائم على البناء والوقاية والعلاج لم يعد يختلف باختلاف المكان.

**٣- عمل الأم:**

**جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء تبعاً لعمل الأم**

| الدور التربوي للأسرة | تعمل (١٧٥) | | لا تعمل (١٧١) | | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | | | |
| الدور البنائى | ٣٢,٥٣٧ | ٦,٥٠٢ | ٢٨,٤٥٦ | ٥,٩١٩ | ٤,٠٨١ | ٦,١٠١ | دالة عند ٠,٠١ |
| الدور الوقائى | ٣٢,٦٣٤ | ٧,٠٧٨ | ٢٩,٦٥٥ | ٦,٧٧٢ | ٢,٩٧٩ | ٣,٩٩٩ | دالة عند ٠,٠١ |
| الدور العلاجى | ٢٥,٢٤٦ | ٤,٨٥٣ | ٢٣,٩٥٣ | ٤,٩٣٥ | ١,٢٩٣ | ٢,٤٥٦ | دالة عند ٠,٠٥ |
| الإجمالى | ٩٠,٤١٧ | ١٥,٠٠٢ | ٨٢,٠٦٤ | ١٣,٦٣٥ | ٨,٣٥٣ | ٥,٤١٦ | دالة عند ٠,٠١ |

يتضح من نتائج الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالى تبعاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات حيث كانت قيم ت (٦,١٠١، ٣,٩٩٩، ٢,٤٥٦، ٥,٤١٦) وترى الباحثتان أن ذلك قد يرجع إلى أن خروج الأم للعمل واستقلالها الذاتي والاقتصادي يجعلها أكثر خبرة ورغبة في تعلم الجديد لتواكب العصر وخاصة مع بداية تحول العصر للعصر الرقمي؛ فيكون لديها شغف لمعرفة المستحدثات المعاصرة وأكثر قدرة على القيام بدورها التربوى بطرق تلائم التحديات المعاصرة للعولمة الثقافية. وتتفق هذه النتجة مع نتائج دراسة أمينة زرداني ورضا شوادره (٢٠٢٢: ٦٧٢).

**٤- حجم الاسرة:**

**جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء تبعاً لحجم الاسرة**

| الدور التربوي للأسرة | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور البنائى | بين المجموعات | ١٢٤٧,٥٦٩ | ٢ | ٦٢٣,٧٨٥ | ١٥,٨٤٣ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٣٥٠٤,٧٨٩ | ٣٤٣ | ٣٩,٣٧٣ | | |
| | الكلى | ١٤٧٥٢,٣٥٨ | ٣٤٥ | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | بين المجموعات | ٩٧١,٤١٥ | ٢ | ٤٨٥,٧٠٨ | ١٠,٢١٥ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٦٣٠٩,٥٢١ | ٣٤٣ | ٤٧,٥٥ | | |
| | الكلى | ١٧٢٨٠,٩٣٦ | ٣٤٥ | | | |
| الدور االعلاجي | المجموعات | ٥٥٦,٢٠٧ | ٢ | ٢٧٨,١٠٣ | ١٢,١٨٨ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٨٢٦,٣٣٦ | ٣٤٣ | ٢٢,٨١٧ | | |
| | الكلى | ٨٣٨٢,٥٤٣ | ٣٤٥ | | | |
| الإجمالي | بين المجموعات | ٧٤٥٤,٨٣١ | ٢ | ٣٧٢٧,٤١٦ | ١٨,٤٣٧ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٩٣٤٤,٢٦٧ | ٣٤٣ | ٢٠٢,١٧ | | |
| | الكلى | ٧٦٧٩٩,٠٩٨ | ٣٤٥ | | | |

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث فى الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالى تبعاً لحجم الاسرة، حيث كانت قيمة ف على التوالى (١٥,٨٤٣، ١٠,٢١٥، ١٢,١٨٨، ١٨,٤٣٧) وهى قيم دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD كما يوضحه جدول (١٨).

**جدول (١٨) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركها الأبناء تبعاً لحجم الأسرة**

| حجم الاسرة | ن | الدور البنائى | | | الدور الوقائى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | | | المتوسط الحسابي | | |
| | | ٣٣,٠٤٤ | ٢٩,٩٢٨ | ٢٨,٢٨٠ | ٣٢,٧٠٤ | ٣١,٦٧٤ | ٢٨,٤٩٥ |
| ٤ أفراد فأقل | ١١٥ | – | | | – | | |
| ٥- ٦ أفراد | ١٣٨ | ❖٣,١١٦ | – | | ١,٠٣٠٤ | – | |
| ٧ فأكثر | ٩٣ | ❖٤,٧٦٤ | ١,٦٤٨ | – | ❖٤,٢٠٩٧ | ❖٣,١٨٠ | – |
| حجم الاسرة | ن | الدور العلاجى | | | الإجمالى | | |
| | | المتوسط الحسابي | | | المتوسط الحسابي | | |
| | | ٢٥,٥٣٩ | ٢٥,٢٣٢ | ٢٢,٥٢٧ | ٩١,٢٨٧ | ٨٦,٨٣٣ | ٧٩,٣٠١ |
| ٤أفراد فأقل | ١١٥ | – | | | – | | |
| ٥- ٦ أفراد | ١٣٨ | ٠,٣٠٧٣ | – | | ❖٤,٤٥٣٦ | – | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ فأكثر | ٩٣ | ❖٣,٠١٢٣ | ❖٢,٧٠٥٠ | | ❖١١,٩٨٦ | ❖٧,٥٣٦ | - |

❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في الدور التربوى للاسرة ( الدور البنائي) فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بين ذوات حجم الأسرة الصغيرة وكل من ذوات حجم الأسرة المتوسطة والكبيرة الحجم، والذى لم تظهر فروق بينهما فى اتجاه الأسرة ذوات الحجم الصغير حيث المتوسط الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في الدور التربوى للاسرة فى ظل مواجهة تحديات العولمة الثقافية (الوقائى، العلاجى) بين كل من الأسرة ذوات حجم الاسرة الصغيرة والمتوسطة الحجم والتى لم تظهر فروق بينهما وبين الأسر ذوات حجم الأسرة الكبير فى اتجاه الأسرة ذوات حجم الأسرة المتوسط والصغيرة حيث المتوسطات الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٠٥) في الدور التربوى للأسرة فى ظل مواجهة تحديات العولمة الثقافية (الوقائى، العلاجى) كما يدركه الأبناء، بين كل من الأسرة ذوات حجم الأسرة الصغيرة والمتوسطة الحجم وبين الأسر ذوات حجم الأسرة الكبير فى اتجاه الأسرة ذوات حجم الاسرة المتوسط والصغيرة حيث المتوسطات الاعلى كما تبين وجود فروق بين الأسرة الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم فى اتجاه الأسرة صغيرة الحجم حيث المتوسط الأعلى ويتفق بذلك مع دراسة كل من (إنعام البديوى، ٢٠١٩)، (عزيزة على، ٢٠٠٣) واللائي توصلوا الى وجود فروق فى الدور التربوى فى إتجاه عدد الأبناء الأقل، ويتفق جزئياً مع نتائج دراسة نعيمة العقيد (٢٠١٤: ٣٠١) التى توصلت إلى وجود فروق فى إتجاه الأسرة الصغير فى الجانب الوقائى فقط. وترى الباحثتان أن عدد الابناء الاقل يساعد الأسرة على القيام بأدورها بتوفير البيئة الملائمة، بتلبية احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وخاصة فى ظل مستحدثات وتحديات العولمة الثقافية، ومما يعطى توجهاً لضرورة تنظيم الاسرة حتى يتسنى تحقيق جودة الحياة مع وجود تحديات العولمة الثقافية.

**٥- مستوى تعليم الأم:**

**جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأم**

| الدور التربوي للأسرة | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور البنائى | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>الكلى | ٦٧٥,٩٦<br>١٤٠٧٦,٤٠<br>١٤٧٥٢,٣٦ | ٢<br>٣٤٣<br>٣٤٥ | ٣٣٧,٩٨<br>٤١,٠٤ | ٨,٢٤ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| الدور الوقائى | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>الكلى | ١٣٧٤,٦٧<br>١٥٩٠٦,٢٧<br>١٧٢٨٠,٩٤ | ٢<br>٣٤٣<br>٣٤٥ | ٦٨٧,٣٣<br>٤٦,٣٧ | ١٤,٨٢ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| الدور العلاجى | المجموعات | ٣٣٩,٥١ | ٢ | ١٦٩,٧٦ | ٧,٢٤ | دالة عند |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | داخل المجموعات<br>الكلى | ٨٠٤٣,٠٣<br>٨٣٨٢,٥٤ | ٣٤٣<br>٣٤٥ | ٢٣,٤٥ | | مستوى ٠,٠١ |
| الإجمالي | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>الكلى | ٦٥٦٠,٣٩<br>٧٠٢٣٨,٧١<br>٧٦٧٩٩,١٠ | ٢<br>٣٤٣<br>٣٤٥ | ٣٢٨٠,١٩<br>٢٠٤,٧٨ | ١٦,٠٢ | دالة عند<br>مستوى ٠,٠١ |

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠١) في الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والإجمالي. تبعاً لمستوى تعليم الأم. حيث كانت قيمة ف على التوالي (٨,٢٤، ١٤,٨٢، ٧,٢٤، ١٦,٠٢). ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD، ويوضحه جدول (٢٠).

**جدول (٢٠) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأم**

| مستوى تعليم الأم | ن | الدور البنائى | | | الدور الوقائى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | | | المتوسط الحسابي | | |
| | | ٢٨,٨٠ | ٣٠,٢٨ | ٣٢,٤٦ | ٢٩,٠٧ | ٣٠,٤٦ | ٣٤,١٠ |
| تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها | ٩٥ | | | | | | |
| تعليم متوسط معاهد وما يعادلها | ١٤٨ | ١,٤٧٧ - | | | ١,٣٨٦ - | | |
| تعليم مرتفع جامعى، فوق الجامعى | ١٠٣ | ٣,٦٥٦ ❖ - | ٢,١٧٩ ❖ - | | ٥,٠٢٣ ❖ - | ٣,٦٣٨ ❖ - | |
| مستوى تعليم الأم | ن | الدور العلاجى | | | الإجمالى | | |
| | | المتوسط الحسابي | | | المتوسط الحسابي | | |
| | | ٢٣,٢٧ | ٢٤,٥٧ | ٢٥,٨٩ | ٨١,١٥ | ٨٥,٣٠ | ٩٢,٤٥ |
| تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها | ٩٥ | | | | | | |
| تعليم متوسط معاهد وما يعادلها | ١٤٨ | ١,٢٩٤ ❖ - | | | ٤,١٥٧ ❖ - | | |
| تعليم مرتفع جامعى، فوق الجامعى | ١٠٣ | ٢,٦٢٠ ❖ - | ١,٣٢٦ ❖ - | | ١١,٢٩٩ ❖ - | ٧,١٤٣ ❖ - | |

❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في الدور التربوى للأسرة (البنائي، الوقائي) فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بين ذوات التعليم المرتفع وكلاً من (ذوات التعليم المتوسط - ذوات التعليم المنخفض) والتي لم تظهر فروق بينهما، في اتجاه ذوات التعليم المرتفع حيث المتوسط الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية (العلاجى، والاجمالى) بين ذوات التعليم المنحفض وبين ذوات التعليم المتوسط فى اتجاه ذوات التعليم المتوسط، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) بين ذوات مستوى التعليم المرتفع وكل من ذوات (التعليم المتوسط - التعليم المنخفض)، في اتجاه ذوات التعليم المرتفع حيث المتوسط الأعلى. واتفقت بذلك مع نتائج كل من دراسة أسماء على (٢٠١٧: ٨٥) والتي توصلت الى وجود فروق ذات

دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة من طلاب المدارس الثانوية حول درجة ممارسة الأسرة لدورها فى توعية الأبناء فى تحديات العصر الرقمى تعزى إلى متغير تعليم الأم وإختلفت مع نتائج دراسة نعيمة العقيد (٢٠١٤: ٣٠٥) عدم وجود فروق فى الدور التربوى تبعا لتعليم الأم.

**٦- مستوى تعليم الأب:**

**جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأب**

| الدور التربوي للأسرة | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور البنائى | بين المجموعات | ٨٢٣,٠٣ | ٢ | ٤١١,٥٢ | ١٠,١٣ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٣٩٢٩,٣٣ | ٣٤٣ | ٤٠,٦١ | | |
| | الكلى | ١٤٧٥٢,٣٦ | ٣٤٥ | | | |
| الدور الوقائى | بين المجموعات | ٨٥٦,٨٦ | ٢ | ٤٢٨,٤٣ | ٨,٩٥ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٦٤٢٤,٠٨ | ٣٤٣ | ٤٧,٨٨ | | |
| | الكلى | ١٧٢٨٠,٩٤ | ٣٤٥ | | | |
| الدور العلاجي | المجموعات | ٤٥٢,٦٦ | ٢ | ٢٢٦,٣٣ | ٩,٧٩ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٩٢٩,٨٨ | ٣٤٣ | ٢٣,١٢ | | |
| | الكلى | ٨٣٨٢,٥٤ | ٣٤٥ | | | |
| الإجمالي | بين المجموعات | ٦٢٤٢,٤٠ | ٢ | ٣١٢١,٢٠ | ١٥,١٧ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٠٥٥٦,٧٠ | ٣٤٣ | ٢٠٥,٧١ | | |
| | الكلى | ٧٦٧٩٩,١٠ | ٣٤٥ | | | |

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠١) في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالى تبعاً لمستوى تعليم الأب حيث كانت قيمة ف على التوالي (١٠,١٣، ٨,٩٥، ٩,٧٩، ١٥,١٧). ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD، ويوضحه جدول (٢٢).

**جدول (٢٢) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأب**

| مستوى تعليم الأب | ن | الدور البنائى | | | الدور الوقائى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابى | | | المتوسط الحسابى | | |
| | | ٢٧,٩٠ | ٣٠,٥٠ | ٣١,٩٥ | ٢٨,٣١ | ٣١,٥١ | ٣٢,٣٩ |
| تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها | ٧٧ | | | | | | |
| تعليم متوسط معاهد وما يعادلها | ١٢٦ | - ٢,٦٠١❖ | | | - ٣,١٩٦❖ | | |
| مرتفع جامعي، فوق الجامعي | ١٤٣ | - ٤,٠٥٥❖ | - ١,٤٥١ | | - ٤,٠٨٠❖ | - ,٨٨٣٧ | |
| مستوى تعليم الأب | ن | الدور العلاجى | | | الإجمالى | | |

| | | المتوسط الحسابى | | | المتوسط الحسابى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٢٢,٥٨ | ٢٤,٧٤ | ٢٥,٥٨ | ٧٨,٧٩ | ٨٦,٧٥ | ٨٩,٩٢ |
| تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها | ٧٧ | | | | | | |
| تعليم متوسط معاهد وما يعادلها | ١٢٦ | - ٢,١٥٤❖ | | | ٧,٩٥٣❖ - | | |
| مرتفع جامعى، فوق الجامعى | ١٤٣ | - ٢,٩٩٦❖ | ٠,٨٤٢٣ - | | ١١,١٣❖ - | ٣,١٧٧ - | |

❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالي كما يدركه الأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأب بين ذوى التعليم (المرتفع والمتوسط)، والذى لم تظهرفروق بينهما وبين (ذوى التعليم المنخفض) في اتجاه ذوى (التعليم المتوسط والمرتفع حيث المتوسطات الأعلى وتتفق بذلك مع دراسة أسماء على (٢٠١٧: ٨٤) والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة من طلاب المدارس الثانوية حول درجة ممارسة الاسرة لدورها فى توعية الابناء فى تحديات العصر الرقمى تعزى الى متغير تعليم الأب فى اتجاه مستوى التعليم الاعلى، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة ريم أبو شقير (٢٠١٥: ١١٧) والتى توصلت الى وجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة على استبانة دور الاسرة فى التربية المدنية من وجهة نظر الأبناء تعزى الى تعليم الأب فى اتجاه مستوى التعليم الأعلى، وكذلك اتفقت جزئيا مع نتائج دراسة نعيمة العقيد (٢٠١٤: ٣٠٣) من حيث وجود فروق فى كل من الدور التربوى البنائى والوقائى والاجمالى لصالح مستوى التعليم العلى، ولكنها اختلفت معها فى عدم وجود فروق فى الدور التربوى العلاجى للأسرة، واحتلفت كذلك مع نتائج عبدالله الحميضى (٢٠١٢) والتى توصلت الى عدم وجود فروق فى الدور التربوى تبعا لتعليم الأب.

٧- مستوى الدخل الشهري للأسرة:

**جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة**

| الدور التربوي للأسرة | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور البنائي | بين المجموعات | ٦٧٨,٩٦ | ٢ | ٣٣٩,٤٨ | ٨,٢٧٤ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٤٠٧٣,٤٠ | ٣٤٣ | ٤١,٠٣ | | |
| | الكلى | ١٤٧٥٢,٣٦ | ٣٤٥ | | | |
| الدور الوقائي | بين المجموعات | ٥٢٧,٠٠ | ٢ | ٢٦٣,٥٠ | ٥,٣٩٥ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٦٧٥٣,٩٣ | ٣٤٣ | ٤٨,٨٥ | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الكلى | ١٧٢٨٠,٩٤ | ٣٤٥ | | | |
| الدور العلاجي | المجموعات | ٢٢١,٧١ | ٢ | ١١٠,٨٥ | ٤,٦٥٩ | دال عند ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٨١٦٠,٨٤ | ٣٤٣ | ٢٣,٧٩ | | |
| | الكلى | ٨٣٨٢,٥٤ | ٣٤٥ | | | |
| الإجمالي | بين المجموعات | ٣٩٧٦,٥٩ | ٢ | ١٩٨٨,٢٩ | ٩,٣٦٥ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٢٨٢٢,٥١ | ٣٤٣ | ٢١٢,٣١ | | |
| | الكلى | ٧٦٧٩٩,١٠ | ٣٤٥ | | | |

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠١) في الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالي تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للاسرة، حيث كانت قيمة ف على التوالي (٨,٢٧٤، ٥,٣٩٥، ٤,٦٥٩، ٩,٣٦٥) عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبارLSD، ويوضحه جدول (٢٤).

**جدول (٢٤) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركها الأبناء تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة**

| مستوى الدخل الشهري للاسرة | ن | الدور البنائى | | | الدور الوقائى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | | | المتوسط الحسابي | | |
| | | ٢٩,٢٧ | ٢٩,٧٤ | ٣٢,٤٥ | ٢٩,٧٠ | ٣٠,٩٠ | ٣٢,٧٤ |
| منخفض أقل من ٣٥٠٠ جنيه | ١٠٥ | | | | | | |
| متوسط من ٣٥٠٠< ٧٠٠٠ جنيه | ١٢٣ | - ,٤٧٣٢ | | | - ١,٢٠٧ | | |
| مرتفع من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر | ١١٨ | - ٣,١٨٣❖ | - ٢,٧٠٩❖ | | - ٣,٠٤٢❖ | - ١,٨٣٥❖ | |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | ن | الدور العلاجى | | | الإجمالى | | |
| | | المتوسط الحسابي | | | المتوسط الحسابي | | |
| | | ٢٣,٥٧ | ٢٤,٥٧ | ٢٥,٥٧ | ٨٢,٥٣ | ٨٥,٢١ | ٩٠,٧٥ |
| منخفض أقل من ٣٥٠٠ جنيه | ١٠٥ | | | | | | |
| متوسط من ٣٥٠٠< ٧٠٠٠ جنيه | ١٢٣ | - ٠,٩٩٧٦٨ | | | - ٢,٦٧٨ | | |
| مرتفع من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر | ١١٨ | - ١,٩٩٦❖ | - ٠,٩٩٨٧ | | - ٨,٢٢٠❖ | - ٥,٥٤٣❖ | |

❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (٢٤) تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية (الدور العلاجى) كما يدركه الأبناء بين ذوى الدخل المرتفع وبين ذوى الدخل المنخفض فى اتجاه ذوى الدخل المرتفع ولم تظهر فروق فى باقى المستويات، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية بأبعاده (البنائى، الوقائى، والاجمالي) بين (ذوات الدخل المرتفع) وبين كل من (ذوات الدخل المتوسط، ذوات المنخفض والذى لم تظهر فروق بينهما) في اتجاه ذوات الدخل المرتفع حيث المتوسط الاعلى أتفقت بذلك مع نتائج دراسة أسماء على (٢٠١٧: ٨٧) والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة من طلاب المدارس الثانوية حول درجة ممارسة الأسرة لدورها فى توعية الابناء فى

تحديات العصر الرقمى تعزى إلى متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة، ونتائج دراسة ريم أبو شقير (٢٠١٥: ١٢١) والتى توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة على استبانة دور الأسرة فى التربية المدنية من وجهة نظر الأبناء تعزى إلى متغير الدخل، ودراسة (عزيزة على، ٢٠٠٣) والتى توصلت الى وجود فروق وفقاً للمستوى الاقتصادى للدخل، كما اتفقت جزئيا مع نتائج دراسة (نعيمة العقيد، ٢٠١٤: ٣٠٧) والتى توصلت إلى وجود فروق فى الدور التربوى العلاجى فقط فى اتجاه الدخل الاعلى وعدم وجود فروق فى باقى الأدوار. وترى الباحثتان أنه كلما زاد الدخل كلما كانت هناك الفرصة الاكبر إلى توفير التقنيات الحديثة والتى يستوجب بدورها ضرورة توعية الابناء بكيفية مواجهتها بطرق ايجابية كما ان الدخل المرتفع يتيح للوالدين المعرفة بجميع مستحدثات العصر.

**نستخلص مما سبق** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوى للأسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (الدور البنائى، الدور الوقائى، الدور العلاجى) والاجمالي تبعاً للنوع ولمكان السكن، بينما وجودت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالى فى إتجاه الأمهات العاملات، ووجد تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث فى الدور التربوى للاسرة فى ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (البنائى، الوقائى، العلاجى) والاجمالى تبعاً لحجم الاسرة فى اتجاه حجم الاسرة الأصغر وفى اتجاه المستوى التعليمى الأعلى للوالدين والدخل الشهرى الأعلى. **مما يشير لتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.**

**الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث فى المسؤولية الاجتماعية بمحاورها (تجاه الذات، تجاة الاسرة، تجاه الوطن) والاجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (النوع، مكان السكن، عمل الأم، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة).** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (T test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية بمحاورها وفقاً (للنوع، لمكان السكن، عمل الأم) واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وتطبيق اختبار (LSD) لبيان دلالة اتجاه الفروق ان وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة)، وتوضح ذلك الجداول (٢٥: ٣٤).

**١- النوع:**

**جدول (٢٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأبناء تبعاً للنوع**

| المسؤولية الاجتماعية | ذكور (١٦٩) | | اناث (١٧٧) | | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تجاه الذات | ٢٣,٨١١ | ٥,٢٩٩ | ٢٥,٥١٤ | ٤,١٤٠ | - ١,٧٠٣ | - ٣,٣٤٠ | دال عند ٠,٠١ |
| تجاه الأسرة | ٢٦,٠٢٤ | ٦,٤٣٠ | ٢٩,٦٣٣ | ٤,٧٣٩ | - ٣,٦٠٩ | - ٥,٩٦٢ | دال عند ٠,٠١ |
| تجاه الوطن | ٢١,٦٠٤ | ٥,٧٤٧ | ٢٤,٠٠٦ | ٤,٨٠٥ | - ٢,٤٠٢ | - ٤,٢٢٥ | دال عند ٠,٠١ |
| الإجمالى | ٧١,٤٣٨ | ١٤,١٤٨ | ٧٩,١٥٣ | ٨,٥١٦ | - ٧,٧١٥ | - ٦,١٧٧ | دال عند ٠,٠١ |

يتضح من نتائج جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية بمحاورها (تجاه الذات، تجاه الاسرة، تجاه الوطن) والإجمالي تبعاً للنوع لصالح الاناث، حيث كانت قيمة ت على التوالي (- ٣,٣٤٠، - ٥,٩٦٢، - ٤,٢٢٥، - ٦,١٧٧) عند مستوى (٠,٠١). فالاناث لديهن تحمل للمسؤولية بشكل أكبر من الذكور بحكم طبيعة النشأة في المجتمع المصري، حيث تنشأ الأناث منذ نعومة أظافرهاعلى تحمل المسؤولية خاصة المسؤولية تجاه أسرتها؛ إستعداداً لدورها المستقبلي كربة أسرة مسئولة، ومع زيادة اهتمام الدولة بالاناث بصفة عامة وتمكينها في كافة المجالات؛ مما يزيدها ثقة وإستقلالية، وينعكس على زيادة شعورها بأهميتها ودورها ويزيد من مسؤولياتها الاجتماعية تجاه ذاتها وأسرتها ووطنها. ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة كل من Maliki et al., (2010: 27) ، فواز المومني ومحمد المعاني (٢٠١٧: ٩٩)، عفاف رفلة (٢٠١٨: ٢٢٠) حيث أشاروا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات والأسرة وفقاً للنوع لصالح الأناث. وإختلفت النتائج مع نتائج دراسة كل من ( Wang & Juslin ,2012: 70) والتى توصلت الى أن الذكور أعلى فى إجمالي المسؤولية الاجتماعية من الاناث. واختلفت مع نتائج دراسة كل من عبد الله شراب وآخرون (٢٠١٢: ٦١٠)، احمد عيد وأحمد إبراهيم (٢٠٢١: ١٤٦٢) والتى لم تظهر نتائجهم فروق فى المسؤولية الاجتماعية تعزى الى متغير النوع.

**٢- مكان السكن:**

**جدول (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأبناء تبعاً لمكان السكن**

| المسؤولية الاجتماعية | ريف (١٥٥) | | حضر (١٩١) | | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| تجاه الذات | ٢٥,٧١٦ | ٤,٥٨٨ | ٢٣,٨٤٣ | ٤,٨٣٦ | ١,٨٧٣ | ٣,٦٦٦ | دال عند ٠,٠١ |
| تجاه الأسرة | ٢٨,٨٩٠ | ٥,٨٢٠ | ٢٧,٠٤٢ | ٥,٨٥٦ | ١,٨٤٨ | ٢,٩٢٨ | دال عند ٠,٠١ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تجاه الوطن | ٢٣.٤٣٩ | ٤.٩١٥ | ٢٢.٣٤٠ | ٥.٧٥٢ | ١.٠٩٨ | ١.٨٨٤ | غير دالة |
| الإجمالي | ٧٨.٠٤٥ | ١١.٥٤٠ | ٧٣.٢٢٥ | ١٢.٣٦٤ | ٤.٨٢٠ | ٣.٧١٥ | دال عند ٠.٠١ |

يتضح من نتائج جدول (٢٦) عدم وجود فروق بين متوسط عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الوطن) تبعاً لمكان السكن حيث كانت قيمة ت (١.٨٨٤) وهى غير دالة احصائيا وهذا يتفق مع ما توصل اليه دراسة فواز المومنى ومحمد المعانى (٢٠١٧: ١٠٣) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق فى المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن تبعا لمكان السكن. فالمسؤولية الوطنية اليوم أصبحت واجب على كل فرد لا تختلف بإختلاف المكان. ولكن تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية بمحاورها (تجاه الذات، تجاه الأسرة) والإجمالي تبعاً لمكان السكن لصالح ساكني الريف، حيث كانت قيمة ت على التوالي (٣.٦٦٦، ٢.٩٢٨، ٣.٧١٥) عند مستوى (٠.٠١). وإختلف ذلك مع نتائج دراسة فواز المومنى ومحمد المعانى (٢٠١٧: ١٠٣) والتى توصلت إلى وجود فروق بين متوسط درجات عينة البحث فى المسؤولية الاجتماعية تجاه الاسرة والاجمالى لصالح سكان الحضر. وأن كان إتجاه الدولة إلى تقليل الفجوة بين الريف والحضر من خلال مبادرة "حياة كريمة"، ولكم طبيعية الحياة في الحضر والانفتاح الثقافي تفرض مغريات أكثر على الأبناء في الحضر؛ مما ينعكس عليهم بالاتكالية وعدم المبادرة بقيام المسؤوليات تجاه ذاتهم وتجاه أسرهم.

**٣- عمل الأم:**

**جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأبناء تبعاً لعمل الأم**

| المسؤولية الاجتماعية | تعمل (١٧٥) | | لا تعمل (١٧١) | | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| تجاه الذات | ٢٥.٩٦٦ | ٤.٥٧٥ | ٢٣.٣٦٨ | ٤.٧٠٣ | ٢.٥٩٧ | ٥.٢٠٧ | دال عند ٠.٠١ |
| تجاه الأسرة | ٣٠.٠٥١ | ٥.٣٣١ | ٢٥.٦٣٧ | ٥.٦٣٤ | ٤.٤١٤ | ٧.٤٨٧ | دال عند ٠.٠١ |
| تجاه الوطن | ٢٤.٥٦٠ | ٤.٩٩٧ | ٢١.٠٦٤ | ٥.٢٦٣ | ٣.٤٩٦ | ٦.٣٣٧ | دال عند ٠.٠١ |
| الإجمالي | ٨٠.٥٧٧ | ١١.١٣٣ | ٧٠.٠٧٠ | ١٠.٩٦١ | ١٠.٥٠٧ | ٨.٨٤٤ | دال عند ٠.٠١ |

يتضح من نتائج جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات، تجاه الاسرة، تجاه الوطن) والإجمالي، تبعاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات حيث كانت قيمة ت على التولي (٥.٢٠٧، ٧.٤٨٧، ٦.٣٣٧، ٨.٨٤٤) وترى الباحثتان أن هذه النتيجة ترجع إلى أن الأم العاملة نظرا لضيق وقتها تسعى لتطبيق وتفعيل ثقافة ومهارة التفويض للمسؤوليات بين الابناء منذ الصغر، فينمو لديهم الشعور بالمسؤولية، حيث ان المسؤولية تزداد بالتنشئة والتعلم والاكساب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إيناس بدير (٢٠١٢: ٦٨) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية (الذاتية والأسرية فقط) لأبناء الأمهات العاملات عن غير العاملات، ودراسة عفاف رفلة (٢٠١٨: ٢٢٨) والتي أوضحت وجود فروق

دالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية (الذاتية والأسرية والمجتمعية) لصالح أبناء الأمهات العاملات.

**٤- حجم الاسرة:**

**جدول (٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأبناء تبعاً لحجم الاسرة**

| المسؤولية الاجتماعية | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تجاه الذات | بين المجموعات | ٩٥,٦٣٥ | ٢ | ٤٧,٨١٧ | ٢,٠٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٨٨٩,٣٩٤ | ٣٤٣ | ٢٣,٠٠١ | | |
| | الكلى | ٧٩٨٥,٠٢٩ | ٣٤٥ | | | |
| تجاه الأسرة | بين المجموعات | ٧٠,٠٢٩ | ٢ | ٣٥,٠١٥ | ١,٠٠٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١١٩٥٥,١١٨ | ٣٤٣ | ٣٤,٨٥٥ | | |
| | الكلى | ١٢٠٢٥,١٤٧ | ٣٤٥ | | | |
| تجاه الوطن | المجموعات | ٩٤,٧٤١ | ٢ | ٤٧,٣٧١ | ١,٦٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٠٠١٥,٥٣٦ | ٣٤٣ | ٢٩,٢ | | |
| | الكلى | ١٠١١٠,٢٧٧ | ٣٤٥ | | | |
| الإجمالي | بين المجموعات | ٦٥٤,٧٢١ | ٢ | ٣٢٧,٣٦١ | ٢,٢١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٥٠٨٨٣,١٥٥ | ٣٤٣ | ١٤٨,٣٤٧ | | |
| | الكلى | ٥١٥٣٧,٨٧٦ | ٣٤٥ | | | |

يتضح من نتائج جدول (٢٨) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات، تجاه الاسرة، تجاه الوطن) تبعاً لحجم الأسرة، حيث كانت قيمة ف (٢,٠٨، ١,٠٠٥، ١,٦٢٨، ٢,٢١) وهى غير دالة احصائياً. (تجاه الذات، تجاه الأسرة، تجاه الوطن) الاجمالى وإتفقت بذلك مع ما توصلت اليه نتائج كل دراسة كل من إيناس بدير (٢٠١٢: ١٦٥)، عهود بن عبيد (٢٠٢١: ١٢) والتى لم تظهر نتائجهم فروق فى المسؤولية الاجتماعية للابناء وفقاً حجم الأسرة. وترجعه الباحثتان أن المسؤولية الاجتماعية تنشأ من خلال التربية والتوجيه والقدوة؛ فتصبح نابعة من ذات الفرد بأن يكون إنسان مسؤول أو إعتمادي على الآخرين، وقد لا تؤثر زيادة أو قلت عدد افراد الأسرة في ذلك.

**٥- مستوى تعليم الأم:**

**جدول (٢٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأم**

| المسؤولية الاجتماعية | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تجاه الذات | بين المجموعات | ٥٨٣,٦١ | ٢ | ٢٩١,٨١ | ١٣,٥٢ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٤٠١,٤٢ | ٣٤٣ | ٢١,٥٨ | | |
| | الكلى | ٧٩٨٥,٠٣ | ٣٤٥ | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تجاه الأسرة | بين المجموعات | ٨٠٥,٩٥ | ٢ | ٤٠٢,٩٨ | ١٢,٣٢ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١١٢١٩,٢٠ | ٣٤٣ | ٣٢,٧١ | | |
| | الكلى | ١٢٠٢٥,١٥ | ٣٤٥ | | | |
| تجاه الوطن | بين المجموعات | ٣٦٤,٥٤ | ٢ | ١٨٢,٢٧ | ٦,٤٢ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٩٧٤٥,٧٤ | ٣٤٣ | ٢٨,٤١ | | |
| | الكلى | ١٠١١٠,٢٨ | ٣٤٥ | | | |
| الإجمالي | بين المجموعات | ٥١٢٥,٠٩ | ٢ | ٢٥٦٢,٥٥ | ١٨,٩٤ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤٦٤١٢,٧٨ | ٣٤٣ | ١٣٥,٣١ | | |
| | الكلى | ٥١٥٣٧,٨٨ | ٣٤٥ | | | |

يتضح من نتائج جدول (٢٩) وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات، تجاه الأسرة، تجاه الوطن) والاجمالي تبعاً لمستوى تعليم الأم، حيث كانت قيمة ف (١٣,٥٢، ١٢,٣٢، ٦,٤٢، ١٨,٩٤) عند مستوى (٠,٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD، ويوضح ذلك جدول (٣٠).

**جدول (٣٠) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأم**

| مستوى تعليم الأم | ن | المسؤولية تجاه الذات – المتوسط الحسابي | | | المسؤولية تجاه الأسرة – المتوسط الحسابي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٢٢,٨٣ | ٢٤,٧٧ | ٢٦,٢٦ | ٢٥,٧٦ | ٢٧,٨٩ | ٢٩,٨٠ |
| تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها | ٩٥ | | | | | | |
| تعليم متوسط معاهد وما يعادلها | ١٤٨ | - ١,٩٣٩❖ | | | - ٢,١٢٧❖ | | |
| مرتفع جامعى، فوق الجامعى | ١٠٣ | - ٣,٤٣١❖ | - ١,٤٩٢❖ | | - ٤,٠٣٨❖ | - ١,٩١١❖ | |
| مستوى تعليم الأم | ن | المسؤولية تجاه الوطن – المتوسط الحسابي | | | الإجمالى – المتوسط الحسابي | | |
| | | ٢١,٣٤ | ٢٢,٩٥ | ٢٤,٠٤ | ٦٩,٩٣ | ٧٥,٦١ | ٨٠,١٠ |
| تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها | ٩٥ | | | | | | |
| تعليم متوسط معاهد وما يعادلها | ١٤٨ | - ١,٦١٦❖ | | | - ٥,٦٨٢❖ | | |
| مرتفع جامعى، فوق الجامعى | ١٠٣ | - ٢,٧٠٢❖ | - ١,٠٨٦ | | - ١٠,١٧٧❖ | - ٤,٤٨٩❖ | |

❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في المسؤولية الاجتماعية تجاه (الذات، الاسرة، الوطن، والاجمالى) بين ذوات التعليم المنخفض وذوات التعليم المتوسط فى اتجاه ذوات التعليم المتوسط حيث المتوسط الأعلى، وبين مستوى ذوات التعليم المرتفع وكل من ذوات (التعليم المتوسط - التعليم المنخفض)، في اتجاه ذوات التعليم المرتفع حيث المتوسط الأعلى. فبزيادة مستوى تعليم الأمهات يزداد وعيهم بأن تحمل المسؤولية هو مفتاح النجاح للأبناء، والوصول للنضج الفكري والأتزان الاجتماعي والارتقاء بالشخصية؛ فتسعى جاهدة لإكساب أبنائها للمسؤولية الاجتماعية متكاملة المحاور. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة

كل من إيناس بدير (٢٠١٢: ١٦٣)، أحمد الصمادى وعقل البقعاوى (٢٠١٥: ٨٠)، أحمد عيد وأحمد إبراهيم (٢٠٢١: ١٤٧١).

**٦- مستوى تعليم الأب:**

**جدول (٣١) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأب**

| المسؤولية الاجتماعية | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تجاه الذات | بين المجموعات | ٣١٤,٣٠ | ٢ | ١٥٧,١٥ | ٧,٠٣ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٦٧٠,٧٣ | ٣٤٣ | ٢٢,٣٦ | | |
| | الكلى | ٧٩٨٥,٠٣ | ٣٤٥ | | | |
| تجاه الأسرة | بين المجموعات | ٧٤٦,٩٢ | ٢ | ٣٧٣,٤٦ | ١١,٣٦ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١١٢٧٨,٢٣ | ٣٤٣ | ٣٢,٨٨ | | |
| | الكلى | ١٢٠٢٥,١٥ | ٣٤٥ | | | |
| تجاه الوطن | بين المجموعات | ٨١٧,٢٩ | ٢ | ٤٠٨,٦٥ | ١٥,٠٨ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٩٢٩٢,٩٨ | ٣٤٣ | ٢٧,٠٩ | | |
| | الكلى | ١٠١١٠,٢٨ | ٣٤٥ | | | |
| الإجمالي | بين المجموعات | ٥٢٦٥,٩١ | ٢ | ٢٦٣٢,٩٥ | ١٩,٥٢ | دال عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤٦٢٧١,٩٧ | ٣٤٣ | ١٣٤,٩٠ | | |
| | الكلى | ٥١٥٣٧,٨٨ | ٣٤٥ | | | |

يتضح من نتائج جدول (٣١) وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات، تجاه الأسرة، تجاه الوطن) والإجمالى تبعاً لمستوى تعليم الأب، حيث كانت قيمة ف (٧,٠٣، ١١,٣٦، ١٥,٠٨، ١٩,٥٢) عند مستوى (٠,٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD، ويوضحه جدول (٣٢).

**جدول (٣٢) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأب**

| مستوى تعليم الأب | ن | المسؤولية تجاه الذات | | | المسؤولية تجاه الأسرة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابى | | | المتوسط الحسابى | | |
| | | ٢٢,٩٢ | ٢٥,٠١ | ٢٥,٣٤ | ٢٥,٦٠ | ٢٧,٥٢ | ٢٩,٤٠ |
| تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها | ٧٧ | – | | | – | | |
| تعليم متوسط معاهد وما يعادلها | ١٢٦ | – ٢,٠٨٦* | – | | – ١,٩٢٦* | – | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مرتفع جامعى، فوق الجامعى | ١٤٣ | - ٢,٤٢١❖ | - ٠,٣٣٤٧ | - | - ٣,٨٠١❖ | - ١,٨٧٥❖ | - |
| مستوى تعليم الأب | ن | المسؤولية تجاه الوطن | | | الإجمالى | | |
| | | المتوسط الحسابى | | | المتوسط الحسابى | | |
| | | ٢٠,٣٠ | ٢٢,٦٨ | ٢٤,٣٣ | ٦٨,٨٢ | ٧٥,٢١ | ٧٩,٠٧ |
| تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها | ٧٧ | - | | | - | | |
| تعليم متوسط معاهد وما يعادلها | ١٢٦ | - ٢,٣٨٤❖ | - | | - ٦,٣٩٦❖ | - | |
| مرتفع جامعى، فوق الجامعى | ١٤٣ | - ٤,٠٣٠❖ | - ١,٦٤٦❖ | - | - ١٠,٢٥❖ | - ٣,٨٥٦❖ | - |

❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في المسؤولية الاجتماعية تجاه (الذات) بين ذوى التعليم (المتوسط والمرتفع والذى لم تظهر فروق بينهما) وبين ذوى التعليم المنخفض فى إتجاه ذوى التعليم(المتوسط، المرتفع) حيث المتوسطات الأعلى كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) المسؤولية الاجتماعية تجاه (الأسرة، الوطن، والإجمالى) بين ذوى التعليم المنحفض وذوى التعليم المتوسط فى إتجاه ذوى التعليم المتوسط، وبين مستوى التعليم المرتفع وكل من ذوى (التعليم المتوسط - التعليم المنخفض)، في اتجاه ذوى التعليم المرتفع حيث المتوسط الأعلى. فبزيادة مستوى تعليم الأب يزداد دوره في المشاركة والتفاعل الأسري، ويصبح أكثر إدراكا بأسس التربية السليمة والحاجات النمائية للأبناء، والتي أهما المسؤولية الاجتماعية؛ فيزداد لديهم تحمل المسؤولية الاجتماعية بمحاورها وإتفقت بذلك مع نتائج دراسة كل من أحمد الصمادى وعقل البقعاوى (٢٠١٥: ٨٠)، وعفاف رفلة (٢٠١٨: ٢٢٦).

٧- مستوى الدخل الشهري للأسرة:

**جدول (٣٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأبناء تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة**

| المسؤولية الاجتماعية | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تجاه الذات | بين المجموعات | ٢٣٥,٤٢ | ٢ | ١١٧,٧١ | ٥,٢١ | دال عند ٠,٠١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | داخل المجموعات | ٧٧٤٩,٦١ | ٣٤٣ | ٢٢,٥٩ | |
| | الكلى | ٧٩٨٥,٠٣ | ٣٤٥ | | |
| تجاه الأسرة | بين المجموعات | ١١,٢٣ | ٢ | ٥,٦٢ | ٠,١٦٠ غير دال |
| | داخل المجموعات | ١٢٠١٣,٩١ | ٣٤٣ | ٣٥,٠٣ | |
| | الكلى | ١٢٠٢٥,١٥ | ٣٤٥ | | |
| تجاه الوطن | المجموعات | ١٤,٩٠ | ٢ | ٧,٤٥ | ٠,٢٥٣ غير دال |
| | داخل المجموعات | ١٠٠٩٥,٣٨ | ٣٤٣ | ٢٩,٤٣ | |
| | الكلى | ١٠١١٠,٢٨ | ٣٤٥ | | |
| الإجمالي | بين المجموعات | ٤٧٥,٠٠ | ٢ | ٢٣٧,٥٠ | ١,٥٩٥ غير دال |
| | داخل المجموعات | ٥١٠٦٢,٨٨ | ٣٤٣ | ١٤٨,٨٧ | |
| | الكلى | ٥١٥٣٧,٨٨ | ٣٤٥ | | |

يتضح من نتائج جدول (٣٣) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية تجاه (الأسرة، الوطن) والإجمالي تبعاً لدخل الأسرة الشهري، حيث كانت قيمة ف على التوالي (٠,١٦٠، ٠,٢٥٣، ١,٥٩٥) وهى قيم غير دالة إحصائياً وإتفقت بذلك مع نتائج دراسة عهود بن عبيد، (١٥:٢٠٢١) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق فى المسؤلية الاجتماعية تبعا للدخل. كما تبين وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات) حيث كانت قيمة ف (٥,٢١) عند مستوى (٠,٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبارLSD، ويوضحه جدول (٣٤).

**جدول (٣٤) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات) للأبناء تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة**

| مستوى الدخل الشهري للأسرة | ن | المسؤولية تجاه الذات | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | | |
| | | ٢٥,٦١ | ٢٤,٩٣ | ٢٣,٦٠ |
| منخفض أقل من ٣٥٠٠ جنيه | ١٠٥ | | | |
| متوسط من ٣٥٠٠< ٧٠٠٠ جنيه | ١٢٣ | ٠,٦٨٢٧ | | |
| مرتفع من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر | ١١٨ | ❖٢,٠٠٨ | ❖١,٣٢٥ | |

❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في المسؤولية الاجتماعية تجاه (الذات) تبعا لمستوى الدخل الشهرى للاسرة بين المستوى (المنخفض، المتوسط) والذى لم تظهر بينهما فروق وبين مستوى الدخل المرتفع وذلك فى إتجاه مستوى الدخل المتوسط والمخفض حيث المتوسطات الأعلى. فمع قلة الدخل يتجه الأبناء للتدابير الاقتصادية لمراعاة ظروف الأسرة؛ فينمي لديهم المسؤولية تجاه تصرفاته وقراراته.

**نستخلص مما سبق** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية بمحاورها (تجاه الذات، تجاه الاسرة، تجاه الوطن) والإجمالي لصالح الاناث

عدم وجود فروق بين متوسط عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الوطن)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية بمحوريها تجاه (الذات، الاسرة) والإجمالي لصالح ساكني الريف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية بمحاورها والإجمالي لصالح الأمهات العاملات، ووجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (المحاور والاجمالى) لصالح المستوى التعليمى الاعلى للوالدين، وتبين عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية تجاه (الاسرة، الوطن) والإجمالي تبعاً لدخل الأسرة الشهري ووجد تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات فى اتجاه الدخل المنخفض. **مما يشير لتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً**

## التوصيات:

**استناداً لما توصلت اليه نتائج هذا البحث، توصي الباحثتان بما يلي:**

١- ضرورة انشاء مراكز للدراسات الاسرية تمثل الفكر المرتبط بالاسرة كما تمثل مرجعا يستند اليه الاباء عند الحاجة لمساندة علمية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية وما تفرزه من مشكلات الحياة الاسرية نفسياً واجتماعياً وتربوياً.

٢- ضرورة اصلاح نظام التربية والتعليم فى المجتمعات العربية وكذلك ضرورة اصلاح أجهزة الاعلام حفاظا على الدين والخلق وتنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

٣- ضرورة تنسيق التعاون بين الاسرة وكافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أجل انتاج أجيال قادرة عل مواجهة العولمة الثقافية.

٤- أن تقوم المؤسسات التربوية باعداد النشئ وتوعيتهم لادراك العولمة الثقافية وكيفية التعامل معها بشكل ايجابى واشراكهم بالانشطة الطلابية لما لها من تأثير كبير فى تقديرهم لذاتهم وفى عملية اكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية.

٥- قيام كليات الاقتصاد المنزلي بالاستعانة بالمتخصصين في مجال إدارة المنزل، ومجال علم النفس التربوي بإعداد دورات تدريبية وندوات تثقيفية للآباء والأمهات لزيادة وعيهم بأدوارهم التربوية المختلفة في ظل تحديات العولمة الثقافية؛ للحد من آثارها السلبية على الأبناء.

٦- ضرورة الاهتمام بتنمية المسؤوليات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية وبذل المزيد من الاهتمام بالانشطة المدرسية الجماعية واعداد دليل للنشاط المدرسى والتركيز على الجوانب التى تنمى المسؤولية الاجتماعية.

٧- توجيه وسائل الاعلام بحيث تكون وسيلة ايجابية للتوجيه والارشاد والتوعية واحترام المعايير المجتمعية وبث برامج للوقاية من تحديات العولمة الثقافية.

٨- ضرورة تكامل الادوار وبذل المزيد من الجهود من قبل المؤسسات التربوية والاجتماعية فى سبيل تحصين المجتمع ورفع الوعى بأهمية المحافظة على مقومات الهوية العربية والحفاظ على تعاليم الدين والقيم وتحصين الابناء ووقايتهم من أفكار الغرب.

٩- إعداد برامج من قبل المتخصصين لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب فى هذه المرحلة.

## المراجع:


١. أحمد الصمادى، عقل البقعاوى (٢٠١٥): الفروق فى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية فى ضوء عدد من المتغيرات، المجلة الاردنية فى العلوم التربوية، مج (١١)، ص ٧٣- ٨٢، جامعة اليرموك، الأردن.

٢. احمد مجاور عبد العليم، عبد العزيز بن عبد الله الأحمد (٢٠٢٠): الصمود الأسري في التعامل مع جائحة كورونا COVID- 19 لدى أفراد الأسرة السعودية، المؤتمر الأفتراضي الدولي الأول لقسم علم النفس "دور العلوم النفسية والتربوية في مواجهة أزمة كورونا"، ٩- ١٠ أغسطس، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.

٣. أحمد محمد احمد، العريشى جبريل بن حسن، وفاء بنت رشاد وعيد عبد الواحد على (٢٠١٣): التربية الاسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٤. أحمد كمال عبد الموجود عيد، أحمد زين العابدين إبراهيم (٢٠٢١): دور الأسرة في التنشئة على المواطنة في المجتمع المصري – دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة أسيوط، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم (الانسانيات والعلوم الاجتماعية)، مج (١٣)، ع (٢)، جامعة الفيوم، مصر.

٥. أسامة عربي محمد عمار (٢٠١٩): برنامج قائم على الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض، المجلة العلمية لكلية التربية، مج (٣٥)، ع (٩)، جامعة أسيوط، مصر.

٦. أسماء فتحى السيد على (٢٠١٧) دور الاسرة فى توعية الابناء فى ضوء تحديات العصر الرقمى: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، مجلة كلية التربية، مج (٢٨)، ع(١١٢)، جامعة بنها، مصر.

٧. امال إبراهيم الفقي (٢٠١٣): التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (٣٨)، ع (٢)، رابطة التربويين العرب، مصر.

٨. أمل السيد عبد السلام خطاب، يثرب علي محمد حبيب (٢٠٢٢): السمات الابتكارية لدى الأمهات وعلاقتها بإدارة التغيير وتحقيق التوافق من أبنائهن المراهقين بمرحلة المراهقة الوسطى من ١٤- ١٧ عام، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع (٣٩)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

٩. امينة زرداني، رضا شوادرة (٢٠٢٢): الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية، مجلة المعيار، مج (١٣)، ع (١)، جامعة تيسمسيلت، الجزائر.

١٠. انعام بنت محمد مصطفى البديوى (٢٠١٩): دور الاسرة فى حماية ابنائها من التطرف الفكرى عبر وسائل التواصل الاجتماعى، مجلة كلية التربية، مج (١٩)، ع (١)، ص ٣٩- ٦٨، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر.

١١. إيمان إبراهيم عباس، هنادي بنت عبد الله العيسى (٢٠٢٢): درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى، المجلة العربية للتربية النوعية، مج (٦)، ع (٢٣)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

١٢. إيمان فتحي إبراهيم علي (٢٠١٨): استخدام تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مصر.

١٣. إيناس ماهر الحسيني بدير (٢٠١٢): إدراك الأبناء لديناميات التفاعل الأسري وأثره على تنمية شعورهم بالمسئولية الاجتماعية، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (٢٦)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

١٤. باسمة حلاوة (٢٠١١): دور الوالدين فى تكوين الشخصية الاجتماعية عند الابناء دراسة ميدانية فى مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مج (٢٧)، ع (٣- ٤)، ص ٧١- ١٠٩، جامعة دمشق.

١٥. جمال محمد أحمد الشاعر (٢٠٢١): المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الريفي ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، مج (٤٦)، ع (١)، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.

١٦. حازم المومنى وهياجنة وليد (٢٠١١): المسئولية الاجتماعية لدة طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، مجلة إربد للبحوث والدراسات، مج (١٥)، ع (٢)، اربد، الأردن.

١٧. حنان بنت محمد أمين محبوب (٢٠١٨): الأساليب التوكيدية وعلاقتها بالشعور بالأنتماء الوطني والقومي العربي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (٤٩)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

١٨. حواوسة جمال (٢٠١٨): دور الاسرة فى تحقيق الامن الاجتماعى (رؤيه اجتماعية تحليلية)، مجلة دراسات،المجلد ٧، العدد ٣، جامعة طاهري محمد بشار، مخبر الدراسات الصحراوية، الجزائر.

١٩. خالد إبراهيم الدغيم (٢٠١٩): أثر الأسرة على قرار المراهق في المجتمعات الإسلامية "دراسة وصفية تحليلية"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأساسية، ع (٤٢)، ص ٣٨٤- ٤٠٠، جامعة بابل، العراق.

٢٠. خالد عبد الرحمن ياسين أحمد (٢٠١٨): دور الأسرة في تنشئة أبنائها على الفكر الأمن، المجلة التربوية، ع (٥٤)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

٢١. خلود بنت فهد الخضر (٢٠٢١): واقع دور الاسرة السعودية في التربية الاقتصادية للأولاد في ضوء تداعيات العولمة، المجلة العلمية لكلية التربية، مج (٣٧)، ع (٤)، جامعة أسيوط، مصر.

٢٢. خلود حسن الحازمى (٢٠١٢): النسق القيمى للاسرة السعودية فى ضوء ثقافة العولمة وانعكاسه على الممارسات الادارية لطلاب المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٣. دلال عبد الرازق، محمود مهدي (٢٠٠٨): منهجية واساليب البحث العلمى وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٤. رائد جميل عكاشة، منذر عرفات زيتون (٢٠١٥): الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، ط ١، مكتب الأردن، عمان.

٢٥. رشا رشاد منصور، أسماء ممدوح عبد اللطيف (٢٠١٩): القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالأستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، المؤتمر العلمي الدولي السادس "الدراسات النوعية ودورها في تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومي" ٦- ٩ مارس، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، مصر.

٢٦. ريم أبو شقير (٢٠١٥) : دور الأسرة فى التربية الميدانية للأبناء وعلاقتها بتنمية تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير، كلية التلربية، قسم أصول التربية، جامعة دمشق.

٢٧. ريما خليل شلحة (٢٠١٢): الدور التربوى للأسرة الفلسطينية فى تمثل مقاصد التشريع الاسلامى لدى أبنائها من وجهة نظر طلبة الجامعة الاسلامية بغزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين.

٢٨. ريهام كامل السعيد النقيب (٢٠٢٢): إدارة الضغوط الأسرية للأم وعلاقتها بالشعور بالأمن الأسري للأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (٦٥)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

٢٩. سعيد أمين ناصف، زينب محمد زهري، انتصار حمد الزواى (٢٠١٠): التأثير الثقافى للاعلام على الطفل فى عصر العولمة، مجلة دراسات الطفولة، مج (١٣)، ع (٤٨)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٣٠. سناء بدوى سيد (٢٠٠٨): اثر الفضائيات على أنساق القيم الاجتماعية لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة الشرق الأوسط، ع (٢٢)، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٣١. صالح سليمان العمرو (٢٠١٢): تحديات العولمة الثقافية ودور التربية الاسلامية فى مواجهته، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج (٤)، ع (١)، ص ١١- ٦٦، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٣٢. صبحي قبلان، عدنان العضايلة (٢٠٠٨): التربية الوطنية، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

٣٣. عامر بن سالم بن سعود الحبسي (٢٠٢٠): المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين: فعالية برنامج إرشادي جمعي لدى طلاب الصف العاشر بسلطنة عمان، المجلة الألكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع (٢٣)، الأردن.

٣٤. عايدة فؤاد عبد الفتاح النبلاوي (٢٠٠٩): المؤسسات الاجتماعية ورعاية النشئ، مجلة رسالة التربية، ع (٢٤)، وزارة التربية والتعليم، مصر.

٣٥. عبد الحكيم محمد العطفى (٢٠٠٦): الدور التربوى لمكتبة الأسرة فى ضوء التحديات الثقافية رؤية تربوية لخبراء التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة، مصر.

٣٦. عبد الرحمن ابراهيم الشاعر (٢٠٠٧): التربية الاعلامية : المعالم والاسس، ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولى الاول للتربية الاعلامية (٤- ٧مارس)، ص ١- ٣١، الرياض، المملكة العربية السعودي.

٣٧. عبد المجيد محمد السوسوة (٢٠٢٠): مسؤولية الآباء عن توجيه الأبناء إلى الأستخدام السليم للشبكة العنكبوتية ووسائل الاتصال الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية، ع (١٢)، جامعة تعز فرع التربة، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، اليمن.

٣٨. عبد الله بارشيد (٢٠١٨): الدور التربوى للأسرة فى الحفاظ على الهوية الاسلامية، من وجهة نظر الآباء والأمهات بالمدينة المنورة (دراسة تأصيلية ميدانية) المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٤، العدد٣، ٤٤٥- ٤٦٨.

٣٩. عبد الله شراب، ثناء محمد سليمان، عواطف إبراهيم شوكت (٢٠١٢): العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، مج (١)، ع (١٣)، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة. مصر.

٤٠. عبد الله قرموط (٢٠١٠): دور الأسرة الفلسطينية فى تعزيز المعايير الاسلامية ومدى تمثله فى الأسرة الفلسطينية من وجهة نظر أبنائها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين.

٤١. عزيزة عبد العزيز على (٢٠٠٣): الدور التربوى للاسرة فى ضوء المعايير الاسلامية ومدى تمثله فى الاسرة الفلسطينية من وجهة نظر ابنائها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين.

٤٢. على ليلة (٢٠١٢): النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع "آليات التماسك الاجتماعي"، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.

٤٣. عفاف عزت رفلة (٢٠١٨): مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وانعكاسها في إكتسابهم المسئولية الاجتماعية، المؤتمر الدولي السادس – العربي العشرون للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم"، ٢٣- ٢٤ ديسمبر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٤٤. عمر بن حسن بن إبراهيم الراشدي (٢٠١٦): الدور الوقائي للأسرة المسلمة في حماية الطفل من فكر الالحاد "دراسة تربوية تأصيلية"، مجلة كلية التربية، ع (١٦٨)، جامعة الزهر، القاهرة، مصر.

٤٥. عهود بنت ناصر بن عبيد (٢٠٢١): دور الأسرة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع (٦٧)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، مصر.

٤٦. فائزة حميدان حمود الصاعدي (٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادي من منظور التربية الأسلامية في تعزيز مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا (دراسة تجريبية)، المجلة العلمية لكلية التربية، مج (٢٧)، ع (١٢)، جامعة أسيوط، مصر.

٤٧. فواز أيوب المومنى، محمد خالد المعانى (٢٠١٧): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مج (١٥)، ع (٢)، كلية التربية، جامعة دمشق.

٤٨. لطيف غازي مكي (٢٠٢١): تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى التدريسيين في الجامعة، مركز البحوث النفسية، مج (٣٢)، ع (١)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.

٤٩. لورين رأفت النخالة (٢٠١٣): دور ممارسة الاسرة الفلسطينية للاساليب التربوية المتضمنة فى الفكر التربوى الاسلامى وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

٥٠. محمد سيد فهمى (٢٠١٥): المسؤولية الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية، مصر.

٥١. محمود عطا حسين (٢٠١٤): أسباب العنف الجتمعى واشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجاعيين، مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، مج (١٨)، ع (١)، ص ١٦٨-١٩٦،عمادة البحث العلمي، فلسطين.

٥٢. محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي (٢٠٠٢): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٥٣. مشاعل عواض العتيبي (٢٠٢٢): تحديات العولمة الثقافية ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها، مجلة كلية الدراسات الأسلامية والعربية للبنات، ع (٣٨)، الإسكندرية، مصر.

٥٤. مصطفى عبد القادر زيادة، نبيل عبد الحق متولى، نور الدين، سامى عبد السميع، وامنة راشد (٢٠١٣): فصول فى اجتماعيات التربية، ط ١، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥٥. مفيدة العباسى (٢٠١٠): أثر التقنيات الحديثة على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للاسرة العربية، ورقة مقدمة الى مؤتمر الاسرة والاعلام الغربى نحو أدوار جديدة للاعلام الأسري (٢- ٣ مايو)، المجلس العربي للطفولة والتنمية، الدوحة.

٥٦. مليوح خليدة (٢٠١٩): تأثير الفيسبوك على هوية المراهق، مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٥٠)، ص ٨٣- ٩٤، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر.

٥٧. ممتاز الشايب (٢٠٠٣): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

٥٨. نجلاء خليل شاكر عودة (٢٠١٧): أسرار نجاح الأم في التعامل مع الأبناء المراهقين، مجلة رسالة المعلم، مج (٥٤)، ع (١- ٢)، إدارة التخطيط والبحث التربوي، وزارة التربية والتعليم، مصر.

٥٩. نجوى أحمد محارب السرحاني (٢٠٢٢): دور الأسرة في مواجهة مستحدثات العولمة وتنمية قيمة الانتماء للوطن من وجهة نظر طالبات جامعة الجوف، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (١٤)، ع (١)، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

٦٠. نداء الشربيني بسيوني (٢٠٢٢): نموذج سببي تنبؤي لمكونات التوافق النفسي في ضوء مكونات تمايز الذات ومنظور زمن المستقبل لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، ع (٤٦)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٦١. نعمة مصطفى رقبان، زينب صلاح محمود يوسف، نجاه غنيمي الديداموني إبراهيم (٢٠١٥): إدارة الوقت والجهد وعلاقته بتحمل المسئولية لدى المراهقين، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، عدد يونيه، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر.

٦٢. نهال مجدى إبراهيم (٢٠١٩): التحديات المعاصرة وانعكاساتها على الدور التربوى للاسرة المصرية فى تربية الاطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

٦٣. هبة محمد أبو الفتوح (٢٠١٦): مهارات التعامل مع المراهقين، مجلة الوعي الأسلامي، ع (٦١٨)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مصر.

٦٤. هيلة سالم سلطان شكبان، عبد الله فلاح الشهراني (٢٠٢١): دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي (جامعة بيشة – دراسة حالة)، المجلة العلمية لكلية التربية، مج (٣٧)، ع (١١)، جامعة أسيوط، مصر.

٦٥. وليد عبدلي (٢٠٢٢): دور الأسرة في التنشئة الإسلامية للأبناء في ضوء متغيرات عصر تكنولوجيا الاتصال الحديثة: رؤية تقييمية في مسؤولية الوالدين، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية

والاجتماعية، مج (٧)، ع (١)، ص ٨٤٧- ٨٥٤، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر.

66. Barseghian, T. (2011). Straight from the DOE: Dispelling Myths About Blocked Sites| MindShift. Mind/Shift: How we will learn. Blog,. Retrieved June 20, 2011.□
67. Ciurea, C., & Filip, F. G. (2019). The globalization impact on creative industries and cultural heritage: A case study. Creativity Studies, 12(2), 211-223.
68. Hersh, R. H., & Schneider, C. G. (2005). Fostering Personal & Social Responsibility on College & University Campuses. Liberal Education, 91(3), 6-13.
69. Kirmse, S. B. (2010). In the marketplace for styles and identities: globalization and youth culture in southern Kyrgyzstan. Central Asian Survey, 29(4), 389-403.
70. Kim, M. J., Lee, J. W., & Kim, D. M. (2013). The Effects of Affective Empathy, Self-Efficacy and Social Responsibility on Defending Behaviors in Bullying: Focused on the Moderating Effects of Perceived Popularity. Journal of Asia Pacific Counseling, 3(2).
71. Maliki, A. E., Asain, E. S., & Kebbi, J. (2010). Background variables, social responsibility and academic achievement among Secondary school students in Bayelsa State of Nigeria. Studies on Home and Community Science, 4(1), 27-32.
72. Moore, S. L. (2009). Social responsibility of a profession: An analysis of faculty perception of social responsibility factors and integration into graduate programs of educational technology. Performance Improvement Quarterly, 22(2), 79-96.
73. Thomas, S. N. (2018). Promoting digital citizenship in first year students: Framing information literacy as a tool to help peers. College & Undergraduate Libraries, 25(1), 52-64.

74. Wang, L., & Juslin, H. (2012). Values and corporate social responsibility perceptions of Chinese university students. Journal of Academic Ethics, 10(1), 57-82.

75. Wang, X., & Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. Journal of Educational Technology & Society, 21(1), 186-199.

76. Zahid, D. (2007). Impact of Cultural Globalization on the Upper Class Youth in Dhaka City: A Sample Study. Bangladesh e-Journal of Sociology, 4(2).

## The educational role of the family in light of the challenges of cultural globalization as perceived by children and its relationship to their social responsibility

**Dr. Abeer Mohab Ab-Del Monaim**

PhD in Family and Childhood Institutions Management
University

**Dr. Reham Ismail El-Sherbiny**

Assistant Professor of Home Administration – Rural Home Economics Division
Faculty of Agriculture - Zagazig University

**Research Summary:**

That our time is a time of openness and changes, and a globalized cultural invasion, and children today live at a crossroads and under the influence of these changes; Therefore, it is necessary to revise the education system to match the impact it will have in a time of openness and globalization. To raise current and future generations on social responsibility to help them coexist positively with the current reality. Therefore, **the current research aims to** study the relationship between the educational role of the family in light of the challenges of cultural globalization as perceived by the children and their social responsibility. The research tools represented in the form of the initial data for the family, and the questionnaire of the educational role of the family in light of the

challenges of cultural globalization were applied as children realize, its dimensions (constructive role, preventive role, therapeutic role), and a questionnaire about the social responsibility of children with its axes (responsibility towards oneself, responsibility towards the family, responsibility towards the homeland), This was done on a purposeful sample of 346 sons in the secondary stage, belonging to different social and economic levels. From some secondary schools in the villages and cities of Dakahlia Governorate. This research followed the descriptive analytical method, The data were classified and tabulated, and the appropriate statistical treatments were performed using the (Spss .) program,**The results concluded** that there is a positive, statistically significant correlation at the level of 0.01 between each of the educational role of the family in light of the challenges of cultural globalization as perceived by the children in its dimensions and total, and between social responsibility in its axes and the total, It was found that there were no statistically significant differences between the average scores of the research sample in the educational role of the family in light of the challenges of cultural globalization with its dimensions (constructive, preventive, curative) and total according to gender and place of residence, While there were statistically significant differences between the average scores of the research sample in the educational role of the family in light of the challenges of cultural globalization in its dimensions and the total in the direction of working mothers, It was noted that there is a statistically significant difference between the average scores of the research sample in the educational role of the family in light of the challenges of cultural globalization in its dimensions and the total in the direction of the smaller family size and in the direction of the higher education level of the parents, and the higher level of monthly income of the family, It was found that there were statistically significant differences between the average scores of the research sample in social responsibility with its axes (towards the self, towards the family, towards the homeland) and the total in favor of females, and it was noted that there were no differences between the average of the research sample in social responsibility (towards the homeland) depending

on the place of residence, However, there were statistically significant differences between the average scores of the research sample in social responsibility (towards the self, towards the family) and the total in favor of the rural residents. There are statistically significant differences between the average scores of the research sample in the axes of social and total responsibility in favor of working mothers, It was found that there were no differences between the average of the research sample in social responsibility with its axes and the total according to the size of the family and there is a statistically significant difference between the average scores of the research sample in social responsibility (axes and total) in favor of the parents' higher education level, However, it was found that there was no statistically significant difference between the average scores of the research sample in social responsibility (towards the family, towards the homeland) and the total depending on the level of the monthly income of the family, but there was a statistically significant discrepancy between the average scores of the research sample in social responsibility towards the self in the direction of the low monthly income level. **The research recommended**: the necessity of coordinating cooperation between the family and all institutions of socialization in order to produce generations capable of facing cultural globalization, and for educational institutions to prepare young people to realize cultural globalization and how to deal with it positively and to involve them in student activities because of its significant impact on their self-esteem and in the process of acquisition and the development of social responsibility.

**Guiding words:** the educational role of the family, cultural globalization, social responsibility, children.